وعي الريفيين بدور الإقتصاد الأخضر في الحد من التغيرات المناخية بريف محافظة الشرقية

سعد عطيه فرج شمس الدين *، سمير محمد محمد الدش

قسم الارشاد الزراعى والمجتمع الريفى, كلية الزراعة، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.

* البريد الإلكتروني للباحث الرئيسي: saadshams@azhar.edu.eg

الملخص العربي

استهدف البحث تحديد درجة معرفة المبحوثين بمفهوم الاقتصاد الأخضر وأهميته، والمخاطر المترتبة علي التغيرات المناخية، وتحديد درجة وعي المبحوثين بدور الاقتصاد الأخضر في مواجهة المخاطر المترتبة علي التغيرات المناخية في الجوانب التالية: الاجتماعية، والاقتصادية، والصحية، والبيئية، والتعرف علي المعوقات التي تحد من قيام الاقتصاد الأخضر بدوره في مواجهة التغيرات المناخية ومقترحات التغلب عليها من وجهة نظر المبحوثين. وقد أجري البحث علي عينة بلغ عددها 200 مبحوثا من الريفيين تم اختيارهم عشوائياً من قريتين بالتساوى، قرية من مركز الزقازيق وقرية من مركز بلبيس التابع لمحافظة الشرقية، واستخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين لجمع البيانات وذلك خلال شهري مارس، وإبريل عام 2023م، وبعد جمع البيانات تم تفريغها وتحليلها إحصائياً مستخدماً لذلك التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط المرجح، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، ومربع كاي. وجاءت أهم النتائج علي النحو التالي: ارتفاع مستوى معرفة المبحوثين بمفهوم الإقتصاد الأخضر 55% منهم تقع فى فئة المستوى المرتفع ما يزيد على ثلاثة أخماس المبحوثين (60.5%) مستوى وعيهم الاجمالى بدور الإقتصاد الأخضر فى مواجهة التغيرات المناخية مرتفع. ما يقرب من ثلاثة أخماس المبحوثين (58%) مستوى معرفتهم بالمخاطر المترتبة على التغيرات المناخية إجمالاً متوسطة. وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0,01 بين درجة معرفة المبحوثين بالمخاطر إجمالاً وبين درجة وعيهم الإقتصادى والبيئى، والصحى، والوعي إجمالاً بدور الإقتصاد الأخضر في مواجهة المخاطر المترتبة علي التغيرات المناخية. أهم المعوقات التي تحد من قيام الإقتصاد الأخضر بدوره فى مواجهة التغيرات المناخية تفشي مشكلة البطالة بين فئات المجتمع وخاصة فئة الشباب، وضعف الامكانيات التقنية والخبرات الفنية المتوفرة. أهم مقترحات المبحوثين للتغلب على المعوقات التى تحد من قيام الإقتصاد الأخضر بدوره فى مواجهة التغيرات المناخية التوعية بأهمية المخلفات وضرورة إعادة تدويرها والاستفادة منها، والتوعية بترشيد استخدام الطاقة وتشجيع استخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة الصديقة للبيئة.

الكلمات الاسترشادية: الوعي المجتمعي، الاقتصاد الأخضر، المخاطر، التغيرات المناخية.

المقدمة:

يعتبر الوعي المجتمعي الركيزه الأساسية لتقدم أي مجتمع وتطوره، كما يلعب دوراً كبيراً في استقرار المجتمع والنهوض به ويمثل اللبنه الأولى لتطوير الإنسان المبدع الذي يُسهم في بناء المجتمع وتطوره، وإذا كان الوعي مطلوباً على مستوي الأفراد لتحقيق النجاح فإنه سيكون أكثر طلباً وأهمية على مستوى المجتمع بما يجعله قادراً على مواجهة الصعاب والمعوقات، ويتضح هذا الوعي في طريقة وحركة قيادات المجتمع الفعالة سواء كانوا أفراداً أو مؤسسات.(سامية الساعاتى، 2003: 126)

وحين يكون المجتمع واعياً مثقفاً مدركاً لواقعه كما هو دون تزييف، وعلي علم دائم بما يتطلبه النجاح من مقومات واحتياجات وتضحيات ودائم الحرص علي معرفة المخاطر المتربصة به، فإنه حينها سيكون بفضل الإرادة الحقيقية على طريق النهضة الحضارية، ولكن حين لا يكون المجتمع واعياً مثقفاً وغير ملماً ومدركاً لواقعه وظروفه ومكائد أعدائه فيعيش على غير وضوح في السياسات والخطط والرؤى المستقبلية، وتراه تائهاً في أزماته متنقلاً بينها دون خطوات حقيقية تأخذه للأمام، بل تمضي السنوات الطوال والعقود المتتابعة وهو ثابت فى مكانه وربما تراجع إلى الوراء. (احمد، 2006: 220)

وقد تبين من خلال ما سطره التاريخ أن الكيانات الواعية من المثقفين والمبدعين هم همزة الوصل بين الحكومات والشعوب، وبين مجريات الواقع داخلياً وخارجياً وروح الشعوب, ففي كل عمليات الحفاظ على المجتمعات أو تغييرها يعتمد الحفاظ والتغيير غالباً على وعي المثقفين والمبدعين في شتى المجالات، لتأثيرهم كأكبر قوة ناعمة مؤثرة على المجتمع تخاطب القلب والعقل معاً, وتضع بصمتها المؤثرة سلباً كانت أو إيجاباً، ويوضح المخاطر وحين يصبح هذا الصمام محصناً بالوعي والأمانة والصدق والإخلاص يبقى المجتمع آمناً من أي مستغل أو طامع أو غزو فكري أو ثقافي يهدم بنيانه ويفتت كيانه. (الوعي وأثره في بناء المجتمع: https://alyoum8.net/news/47731)

وقد واجهت مصر في الآونة الأخيرة ولا زالت تواجه العديد من المخاطر الاجتماعيه والإقتصادية والبيئية وعلى رأسها ظاهرة التغيرات المناخية والتي تميزت عن معظم المخاطر في إتساع نطاق تأثيرها ليشمل جميع جوانب الحياة الأخري كما أنها عالمية الطابع حيث أنها تعدت حدود الدول لتشكل خطورة على العالم أجمع وقد أثبتت الدراسات والأبحاث حدوث ارتفاع كبير في درجات حرارة هواء سطح الكرة الأرضية ككل حيث ازداد المتوسط العالمي بمعدل يتراوح بين ٠،٣ حتى ٠،٦ من الدرجة خلال المائة سنة الماضي (نجوى خطاب، 2016: 929)

وقد أشارت دراسات الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتغيرات المناخية (IPCC) إلى أن هذا الارتفاع المستمر في المتوسط العالمي لدرجة الحرارة سوف يؤدي إلى العديد من المشكلات الخطيرة كارتفاع مستوى سطح البحر محددًا بغرق بعض المناطق الساحلية في العالم، وكذلك التأثير على الموارد المائية والإنتاج المحصولي، وبالتالي التأثير السلبي علي حالة الأمن الغذائي في معظم دول العالم، بالإضافة إلى

انتشار بعض الأمراض الحيوانية والنباتية الخطيرة، وفي ظل هذه الأوضاع أصبح تحقيق التنمية المستدامة وإرتفاع معدلات النمو من الاهداف المنشودة عالميا ومحليا، وتسعى دول العالم لتحقيق تنمية مستدامة تشمل جميع النواحي الإقتصادية، الاجتماعية، البيئية، السياسية، الفنية، وتعتبر مصر من الدول التي تسعي نحو تحقيق تنمية مستدامة وذلك وفقا لتوصيات برنامج الامم المتحدة الانمائي وصندوق النقد الدولى (برنامج الامم المتحدة للبيئة، 2011: 9).

ولقد نشأت العديد من الأزمات الحاليه وتسارعت خلال العقد الحالى وانهارت بعض الأسواق أثناء العقد الأول من الألفيه الجديده بما في ذلك الأزمه الماليه الإقتصاديه لعام 2008 ومع ذلك شوهد في الوقت نفسه ظهور دلائل متزايده على وجود طريقه للتقدم نحو الأمام ونظام اقتصادى جديد لا يكون الوصول الى الثراء المادى فيه بالضروره على حساب تنامى المخاطر البيئيه والثوره الايكولوجيه والمفارقات الاجتماعيه (مرزك، 2017: 17).

ومع تزايد الضغوط على البيئة نتيجة الالتزامات والأنشطة المختلفة التي تخدم الإقتصاد وخاصة في الدول الصناعية الكبرى بدأ يظهر مفهوم الإقتصاد الأخضر وهو يعني تحقيق النمو والتنمية المستدامة دون الإخلال بالنظام البيئي من خلال توليد كميات قليله من الكربون، وتجنب فقدان التنوع البيولوجى ،فهو يمثل منهجيه تدعم التفاعل بين الطبيعه والانسان، وكذلك توفير المساعدات والمنح للدول الفقيرة من أجل النهوض بالتعليم والصحة والبنية الأساسية وبذلك تتحقق العدالة والمساواة في التنمية.(نجاتى، 2014: 14)

ويشير مفهوم الإقتصاد الأخضر إلي ذلك النوع من الإقتصاد الصديق للبيئة والذي يوفر الطاقة من المصادر الطبيعية المتجددة التي من شأنها تقليل نسبة الكربون، كما يهدف الإقتصاد الأخضر الى ترشيد الاستهلاك والحفاظ على الموارد الطبيعية للأجيال القادمة مع الاستفادة من الطاقة الجديدة والمتجددة في شتى مناحى الحياة، ويساعد الإقتصاد الأخضر فى تحقيق حياة أفضل للمواطنين وفقا للمعايير الدولية وأهداف التنمية المستدامة، كما يحافظ على البيئة من خلال تقليل الانبعاثات والحد من استخدام الوقود الأحفوري، وله ثلاثة أبعاد هي: البعد الإقتصادي والذي يركز علي محاربة الفقر، والبعد الاجتماعي والذي يركز علي تحسين المشاركة المجتمعية وتحسين التعليم والتدريب، والبعد البيئي ويهدف إلي الحد من التدهور البيئي، وتعمل هذه الأبعاد بصورة مترابطة.(أبو عليان، 2017: 57)

ويضم الإقتصاد الأخضر ست مجالات هي: المباني الخضراء، والطاقة المتجددة بأنواعها المختلفة سواء الطاقة الشمسية أو طاقة الرياح أوالنقل المستدام، وإدارة المياه، وإدارة الأراضى، وإدارة النفايات، كما يعزز الإقتصاد الأخضر من الحد من الفقر والبطالة، ويهيئ بيئة نظيفة ويُحد من التلوث البيئي وآثاره السلبية على المواطنين حتى لا يزيد من تكلفة الرعاية الصحية وارتفاع تكاليف العلاج، كما يعزز الأمن البشرى من خلال القضاء على المشاكل المتعلقة بالخلاف على الأرض والحصول على الغذاء الملوث، ويحسن نوعية الموارد الطبيعية ويقلل التلوث ويحمى الغلاف الجوى بصفة عامة (ايناس اسماعيل، 2021: 533)

وقد تبنت بعض الدول قطاع الإقتصاد الأخضر بإعتباره نشاط اقتصادى صديق للبيئه واحدى سبل تحقيق التنميه المستدامه حيث كانت البدايه من قمه الأرض (ريودى جانيرو) عام 1992 Earth summit Ri,s وبعد عشرين عاما في (ريو دى جانيرو) مره أخرى فى مؤتمر الأمم المتحده للتنميه المسدامه،هذا المؤتمر يلزم حكومات الدول بتطبيق وعودها فى نمو اقتصادى عادل ومستدام (المركز الديقراطى العربى، 2017: 26).

وقد بدأت مصر في التوجه نحو الإقتصاد الأخضر كأحد السبل المهمة والرئيسية في خطط التنمية الشاملة من خلال تنفيذ العديد من المشروعات في مجمعات الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، ومشاريع تحويل المركبات التي تعمل بالبنزين إلى غاز طبيعي بالإضافة إلى التحول نحو النقل العام، الذي يعمل بالكهرباء، كلها تهدف إلى تعزيز النمو المستدام وخلق المزيد من الوظائف اللائقة.

لذا جاء هذا البحث كمحاولة علمية للتعرف علي درجة وعي الريفيين بأهمية الإقتصاد الأخضر ودوره في مواجهة التغيرات المناخية.

مشكلة البحث:

تعرض العالم كله في الآونة الأخيرة للعديد من المشكلات الاجتماعية، والإقتصادية، والسياسية، والصحية، والثقافية، والبيئية، ويأتي في مقدمتها مشكلة التغيرات المناخية، حيث شغلت العالم كله وأثرت علي كافة قطاعات الحياة، وقد أثبتت العديد من الدراسات والأبحاث أن السبب الرئيسي لتلك الظاهرة يتمثل في الاحتباس الحراري الذى تسببه الغازات الدفيئة وعلي رأسها غاز ثاني أكسيد الكربون مما أدي إلي إرتفاع درجة حرارة الهواء بمعدل يتراوح من 0,3 – 0,6س كل عقد ومتوقع بنهاية القرن الحادي والعشرون وصولها إلي من 3- 5 درجات، كما أشارت العديد من الدراسات إلي أن هذا الإرتفاع المستمر في درجات الحرارة سوف يؤدي إلي العديد من المشكلات كإرتفاع منسوب سطح المياه في البحار والمحيطات مما يُهدد المناطق الساحلية علي مستوي العالم بالغرق، كما ستتأثر الموارد المائية، وزيادة الإضرابات في حالة الجو من حيث الأمطار والأعاصير، وبالتالي جفاف وتصحر بعض المناطق وغرق مناطق أخري، مما يؤثر علي الطرق والصحة العامة من خلال انتشار العديد من الأمراض، وحدوث انخفاض في الإنتاج النباتي، والحيواني، وهو ما يؤثر سلباً علي حالة الأمن الغذائي.

ومع ارتفاع حصيلة المشكلات المترتبة علي التغيرات المناخية في جميع قطاعات الحياة وتزايد الضغوط البيئية تعالت أصوات المنادين بالتحول إلي الإقتصاد الأخضر وجذب المزيد من الاستثمارات في قطاعاته والذي يعتبر أحد آليات الحد من التغيرات المناخية ويقصد به إنتاج السلع والخدمات بطريقة آمنة دون الإضرار بالبيئة ودون إطلاق أي جزء من غازات الاحتباس الحراري من خلال استخدام مصادر بديلة للطاقة القديمة (الوقود الأحفوري) مثل الطاقة الجديدة والمتجددة

كطاقة الرياح والطاقة الشمسية، بالإضافة إلي استخدام الهيدروجين الأخضر كأحد مصادر الطاقة الجديدة، وقد كان لمصر باع كبير في هذا القطاع حيث أصدرت السندات الخضراء بهدف دعم المنتجين بطريقة خضراء، وتقليل الفائدة علي القروض التي تمنحها الدولة للإستثمار في المشروعات الخضراء، ويوجد العديد من الأمثلة الحية علي دعم مصر لهذا النوع من الإقتصاد وجذب المزيد من الاستثمارات مثل: إنشاء محطة بنبان بأسوان للطاقة الشمسية، وإنشاء مشروع إنتاج الكهرباء باستخدام تكنولوجيا الضخ والتخزين، وإنشاء محطات لتوليد الطاقة من الرياح، والهيدروجين الأخضر، ومشروع تحلية مياه البحر بالعلمين، ومشروع إعادة تدوير مياه مصرف بحر البقر، والتوسع في إنشاء العديد من محطات إعادة تدوير مياه الصرف، بالإضافة إلي التوسع في إنشاء منظومة النقل الذكي عن طريق إنشاء القطار الكهربائي ومتوقع أن ينقل 500 ألف راكب يومياً، وعدد اثنين مونوريل أحدهم للعاصمة الادارية الجديدة، والآخر بالسادس من أكتوبر ومستهدف أن ينقل 650 ألف راكب يومياً، وتحويل عدد كبير من السيارات للعمل بالغاز الطبيعي، كما توجد العديد من المشروعات التي تعمل علي إعادة تدوير المخلفات الزراعية وبالتالي توفير المزيد من فرص العمل بالإضافة إلي الحد من الآثار السلبية للتغيرات المناخية.

فهل قام الإقتصاد الأخضر بالدور الحيوي والمتوقع أن يقوم به في مواجهة العديد من التحديات التي ترتبت علي التغيرات المناخية؟، وهل يعرف الريفيون بالمظاهر المختلفة للتغيرات المناخية سواء ما كان منها متعلق بالزراعة، أو متعلق بالأمن الغذائي، أو متعلق بالبيئة، أو متعلق بالصحة العامة؟ وهل لديهم درجة من الوعي بأهمية الإقتصاد الأخضر في التصدي لظاهرة التغيرات المناخية؟

هذا ما يسعي البحث للإجابة عليه من خلال التساؤلات التالية:

ما هى درجة معرفة الريفيين مفهوم الإقتصاد الأخضر؟

ما هي درجة معرفة المبحوثين بمظاهر التغيرات المناخية؟

ما هو الدور الذي يقوم به الإقتصاد الأخضر في الحد من التغيرات المناخية من وجهة نظر المبحوثين؟

ما هي درجة وعي الريفيين بأهمية الإقتصاد الأخضر ودوره في مواجهة التغيرات المناخية.

هل هناك علاقة بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين وعيهم بدور الاقتصاد الأخضر في مواجهة المخاطر المترتبة علي التغيرات المناخية.

ما هي المعوقات التي تحد من قيام الإقتصاد الأخضر بدوره في مواجهة التغيرات المناخية؟

ما هي مقترحات الريفيين للتغلب علي المعوقات التي تحد من قيام الإقتصاد الأخضر بدوره في مواجهة التغيرات المناخية.

أهداف البحث:

التعرف علي بعض الخصائص الشخصية والاجتماعية للمبحوثين.

تحديد درجة معرفة المبحوثين بمفهوم الإقتصاد الأخضر وأهميته.

تحديد درجة معرفة المبحوثين بالمخاطر المترتبة علي التغيرات المناخية في النواحي المدروسة.

تحديد درجة وعي المبحوثين بدور الإقتصاد الأخضر في مواجهة المخاطر المترتبة علي التغيرات المناخية في الجوانب التالية: الاجتماعية، والإقتصادية، والصحية، والبيئية.

التعرف علي طبيعة العلاقة بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين درجة وعيهم بدور الإقتصاد الأخضر في مواجهة المخاطر المترتبة علي التغيرات المناخية.

التعرف علي رأي المبحوثين في المعوقات التي تحد من قيام الإقتصاد الأخضر بدوره في مواجهة المخاطر المترتبة علي التغيرات المناخية.

التعرف علي مقترحات المبحوثين للتغلب علي المعوقات التي تُحد من قيام الإقتصاد الأخضر بدوره في مواجهة المخاطر المترتبة علي التغيرات المناخية.

الاطار النظرى:

المفاهيم المستخدمة في البحث:

الوعي الاجتماعي Social consciousness

يعرف الوعي الاجتماعي في دائرة المعارف البريطانية بأنه الفهم وسلامة الإدراك، ويقصد بالإدراك هنا معرفة الإنسان لنفسه، والمجتمع الذي يعيش فيه (حلس، 2010: 175)

بينما يرى آخرون أن الوعي الاجتماعي عبارة "عن جملة المفاهيم والأفكار والثقافات التي يحملها الأفراد والتي تتشكل لديهم بواسطة عوامل مختلفة، وتجعلهم يتفاعلون مع قضايا مجتمعهم المختلفة بالتقييم وإعطاء الحلول والمشاركة في خطط التحسين، ولذا يختلف الوعي الاجتماعي من مجتمع لآخر بإختلاف المفاهيم المهيمنة على أفراده وطبيعة فهمهم لتلك المفاهيم ذات الصلة بحاضرهم ومستقبلهم وقيمهم العليا" (النكلاوي: 2019: 41)

ويعرف "شلدان"(2006: 7) الوعي الاجتماعي بأنه وعي أفراد المجتمع بشكل عام بمختلف قضايا المجتمع التي ترتبط بحياتهم وواقعهم وتحدد ملامح مستقبلهم، ويشمل الوعي الاجتماعي الوعي الثقافي، والديني، والاقتصادي، والسياسي، والقانوني، والأخلاقي، والوعي الصحي.

ومع إختلاف الآراء حول مفهوم الوعي الاجتماعي إلا أنهم لا يختلفون على أنه مجموعة من المفاهيم والأفكار والثقافات التي يكتسبها الفرد وتمثل انعكاساً لمفهومه الشامل لذاته وقضايا مجتمعه والعلاقات الاجتماعية فيه وتاريخه وحاضره، وتتشكل بواسطة عوامل مختلفة ترتبط بتنشئة الفرد الاجتماعية وعبر مؤسسات الدولة المختلفة ،وسائل التواصل الاجتماعي احداها– ومن ثم يقوم الفرد بدور ايجابي تجاه مجتمعه وقضاياه وحل مشكلاته، ويختلف الوعي الاجتماعي من مجتمع لآخر حسب تنوع المفاهيم والأفكار والثقافات السائدة في المجتمع وحسب فهم

وتفسير أفراد المجتمع لها،كما تتعدد أشكال الوعي الاجتماعي الى الوعي الديني والثقافي والسياسي والاقتصادى والصحي، (القوس، 2018: 145).

ويري الباحثان أن الوعي الاجتماعى هو إدراك الإنسان لذاته وللأشياء المحيطه به ووعيه بالمشكلات المختلفة التي يعاني منها المجتمع، وهذا يرجع لكون الإنسان جزء لا يتجزأ من المجتمع الذي يعيش فيه وهذا الوعي يكون نتيجة للتفاعل بين الشخص والعالم المادي والمعنوي الذي يحيط به، وهذا مهم في التطور الاجتماعي حيث يساعد على تطور المجتمع واستقراره والنهوض به.

الأقتصاد الأخضر:

استحدث برنامج الأمم المتحدة للبيئة تعريفاً للاقتصاد الأخضر بأنه "ذلك الأقتصاد الذي يؤدي إلي التحسن في رفاهية الأنسان و المساواة الأجتماعية ويقلل بصورة ملحوظة من المخاطر البيئية و من الندرة الأيكولوجية للموارد و يمكن النظر الي الأقتصاد الأخضر في ابسط صوره بأنه ذلك الإقتصاد الذي يقلل من الإنبعاثات الكربونية و يزداد فيه كفاءة استخدام الموارد و يستوعب جميع الفئات العمرية.

وعلى المستوى الميدانى يُعرف الاقتصاد الأخضر بأنه اقتصاد يُوجَّه فيه النمو في الدخل والعالة بواسطة استثمارات في القطاعين العام والخاص من شأنها أن تؤدي إلى تعزيز كفاءة استخدام الموارد، وتخفيض انبعاثات الكربون والنفايات والتلوّث ومنع خسارة التنوع الإحيائي وتدهور النظام الإيكولوجي، وهذه الاستثمارات هي أيضاً تكون موجّهة بدوافع تنامي الطلب في الأسواق على السلع والخدمات الخضراء، والابتكارات التكنولوجية، بواسطة تصحيح السياسات العامة الضريبية فيما يضمن أن تكون الأسعار انعكاساً ملائماً للتكاليف البيئية.

ويمكن ايضا تعريف الأقتصاد الأخضر بأنه "واحد من الاسباب التي تؤدي الي تطور ونمو البشرية وسيصبح المجتمع عادلا في توزيع الموارد، وسوف يؤدي تحقيقه بشكل ملحوظ الي تقليل الأخطار و الندرة البيئية" (مجله الباحثون المصريون، 2019: 12)

النظريات المفسرة لدراسة الاقتصاد الأخضر:

النظرية البنائية الوظيفية:

يعد موضوع الوعي الاجتماعي من أهم الموضوعات التي تناولتها البنائية الوظيفية،ويرى "تالكوت بارسونز"رائد النظرية البنائية الوظيفية ان المجتمع يتكون من وحدات اجتماعية متكاملة أو مجموعة من الأنساق المترابطة مع بعضها البعض في البناء والوظيفة لتحقيق التوافق والأهداف، حيث ينظر للمجتمع باعتباره نسقاً اجتماعياً يشترك في القيم والأهداف التي لها صفة العمومية، وعلى هذا يقوم كل نسق بوظيفة في إطار بناء المجتمع والوعي الاجتماعي يقوم على هذه العلاقات ويتمثل في صورة الثقافة الاجتماعية، أما "أوجست كونت" فيرى أن علم الاجتماع هو دراسة ظواهرالعقل الانساني والأفعال الانسانية الناتجة عنه وأن جوهر العملية التاريخية هي تطور الفكر، وهذا ارتباط واضح مع موضوع الوعي الاجتماعي، ويرى أوجست كونت أن الضمير الجمعي هو المجموع الكلي للمعتقدات والعواطف العامة بين معظم أعضاء المجتمع التي تشكل نسقاً له طابع متميز، وهذا يؤكد اهتمام النظرية البنائية الوظيفية بموضوع الوعي وارتباطه بثقافة المجتمع وأثر المعايير الاجتماعية والثقافية في تشكيل الوعي الإنساني (احمد، 2006: 212)

نظرية مجتمع المخاطر العالمي للعالم أولريش بيك (1944_2015):

يُعتبر بيك من علماء الاجتماع المعاصرين فقد تناول بالشرح والتحليل الظواهر الاجتماعية المتعلقة بالأزمات الايكولوجية والأزمات المالية الكونية والأخطار الإرهابية، فقد أوضح أن المخاطر البيئية أصبحت عالمية بفعل التحديث والعولمة بعد أن كانت محلية، فقد استنتج أن الأخطار البيئية والاقتصادية حدثت بفعل الصدفة نتيجة للتحديث ولم تكن عن سبيل العمد.

إن المخاطر اليوم تؤثر في جميع البلدان والطبقات الاجتماعية ولها أثار محلية وعالمية في الوقت نفسه، كما أن كثيرا من الأخطار المصنعة ولا سيما في ميادين الصحة والبيئة، حيث تتجاوز حدود البلدان وتتعدي النطاق القومي، كما أنه من البديهي أن تعبُر هذه الأخطار الحدود بشكل غير مُدرك، حيث أنها لا تستخدم الماء والهواء كوسيط، بل يتم نقلها بالشاحنات والسفن فتلوث البيئة البحرية نتج من مخلفات المصانع ومن السفن التي سربت الزيوت في المياه ولوثتها، وأثرت على مظاهر الحياة في البيئة البحرية. اننا نعيش اليوم طبقا لرأي "نيكلاس لومان" في مجتمع ليس أمامه خيار أخر سوى التعامل مع المخاطر.

إن تهديدات الطبيعة ليست تهديدات طبيعية فحسب، فوجودها يشكل خطر على الممتلكات، ورأس المال، والوظائف وقوة اتحاد العمال، وتزيل قطاعات كامله، وبلاد وأقاليم، وتدمر بنية الدول القومية وأسواق العالم فمن الممكن أن تصل اخطار المشكلات البيئية كالبيئة البحرية مثلا الى التأثير بشكل كبير على مهنة الصيد بسبب تدمير البيئة البحرية والقضاء على الاحياء المائية التي تساهم بشكل جزئي في تحسين الدخل القومي .

إن المخاطر التي تعرض لها البشرية اليوم لا تتوقف عند حد معين فهي لا تصيب اشخاص وتترك اخرين فأضرار تلوث البيئة لن يتوقف عند فرد فقط بل سيمتد ليشمل كل افراد المجتمع.

كما يرى "بيك" ان فقراء العالم هم أكثر المتضررين من التلوث والأزمات البيئية وسيصبحون اقل قدرة على التكيف مع التغيرات البيئية وسيهربون من مكان المعاناة الي مكان أخر.

إن الخطر الذي يعيشه العالم اليوم له نفس القوة المدمرة للحرب فهو ينتشر بين المجتمعات فالأزمة الاجتماعية قائمة على تسلسل هرمي فهي تنتشر في المجتمع الواحد من الأعلى الى الأدنى، فالمشكلات الايكولوجية ستصيب الأغنياء والأقوياء أيضا كما ستصيب الفقراء وسيكون تأثيرها واضح في كافة المجالات، فخطر التلوث لم يعد من الشئون الداخلية لدولة واحدة، كما أن الدولة لا يمكنها أن تحارب الأخطار وحدها تماماً، ولذلك فإنها مسئولية الجميع من خلال السعي للمشاركة الإيجابية في حل مشاكل البيئة عن طريق احداث تغيرات أساسية في مختلف أساليب

حياتهم اليومية، حيث يشير "بيك" الى أن المشاكل البيئية في وقتنا الحالي مشاكل عالمية وكل الناس بغض النظر عن انتمائهم الاجتماعي ووضعهم المهني والطبقي سيكونون أكثر تأثراً بخطر تدهور البيئة الناتج عن الأنشطة البشرية.(هماش، 2017: 195)

ويري الباحثان أن مسئولية إدراك تلك المخاطر يجب الا تترك للمسئولين والعلماء فحسب، بل ينبغي أن تسهم فيها جماعات المواطنين بدور رئيسي من خلال دعوة الجميع إلي التكاتف ولا سيما في المجالات المتعلقة بحقوق الإنسان والمحافظة على البيئة، وعليه فلابد من نشر الوعى المجتمعى للتحول نحو الاقتصاد الاخضر للمحافظه على البيئه من أجل البقاء .

الدراسات السابقة:

دراسة (نفادي: 2017) بعنوان الاقتصاد الأخضر كآلية للتنمية المستدامة في البيئة المصرية لجذب الاستثمار (دراسة ميدانية بالتطبيق على البيئة المصرية) حيث استهدفت التعرف علي الاقتصاد الأخضر كآلية للتنمية المستدامة في البيئة المصرية ، والتعرف على التنمية المستدامة من منظور إقتصادي، ومعرفة ما إذا كان الاقتصاد الأخضر له أثر إيجابي على التنمية في مصر، وأعد الباحث في إجراء هذه الدراسة على المنهج المزدوج الذي يعتمد على المنهجين الاستقرائي والاستنباطي حيث تم استخدام المنهج الاستنباطى من خلال القراءة والإطلاع علي الأبحاث والدراسات السابقة والدوريات العلمية والبحث علي الشبكة الدولية للمعلومات ذات الارتباط بموضوع البحث (لاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة، الاستثمار الأجنبي)، كما تم استخدام المنهج الاستقرائي في الدراسة الميدانية واختبار فرضية الدرسه والتي تتمثل فى.

لا يوجد تأثير ذات دلاله إحصائية عند التحول نحو الاقتصاد الأخضر كأحد آليات التنمية المستدامة على دعم الاستثمار الأجنبي وبالتالي لا يكون هناك دعم للتنميه في مصر.

وتوصلت الدراسه الى أن الاستثمار الأجنبي هو المصدر الرئيسي للنمو الاقتصادي للدول الأقل

نمواً مثل مصر ويجب الاعتماد على الاستثمار الأجنبي في مصر خاصة في مجال الاقتصاد الأخضر

دراسة (ايه هام: 2020) بعنوان (الاقتصاد الاخضر كأداة لتحقيق التنمية المستدامة في ظل أزمات الأمن البيئي والتغيرات المناخية): استهدفت الدراسة التعرف علي دور الإقتصاد الأخضر باعتباره أحد البرامج التنموية الحديثة في تحقيق التنمية المستدامة والمحافظة علي الموارد الطبيعية في مصر مشيرة أن الدراسة توضح آليات حماية الأمن البيئي في ضوء السياسات الدولية والتشريعات المصرية وكذلك استراتيجيات وسياسات التمويل البيئي موضحاً أن مصر استفادت من التجارب والخبرات الناجحة في بعض الدول المتقدمة والدول الصاعدة والآخذة في النمو نحو الاقتصاد الأخضر وايضا تحقيق التنمية المستدامة في العديد من المجالات مثل مجال الطاقة وإدارة المياة والتنمية العمرانية والنقل والسياحة البيئية ودعم الابتكار والبحث العلمي ونقل التكنولوجيا والتدريب وبناء القدرات التي من شأنها المشاركة في عملية التنمية والتخطيط السليم وغيرها من المجالات مما يسهم في توفير فرص للعمل الائق وفرص للأنشطة الخضراء.

دراسة (بوروبة، بن منصور: 2020) بعنوان دور الابتكار البيئي في التوجه نحو الاقتصاد الأخضر –التجربة الهولنديه The Role of Environmental Innovation in the Orientation Towards The Green Economy, The Experience of the Netherlands

استهدفت هذه الدراسة معرفة دور الابتكار البيئي في التوجه نحو الاقتصاد الأخضر، إذ يعتبر الابتكار البيئي أداة لحماية البيئة من خلال تطوير منتجات صديقة للبيئة والاستخدام الأمثل للموارد، حيث أن هناك اهتمام عالمي كبير بهذه الابتكارات والتي تسعى العديد من الدول وخاصة هولندا إلى اعتمادها والاستفادة منها قدر الإمكان. وخلصت الدراسة إلى أن الابتكار البيئي يساعد في الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر فهو يعتبر كآلية للتحول نحو اقتصاد منخفض الكربون و هولندا بفضل اعتمادها على هذه الابتكارات استطاعت أن تتوجه نحو اقتصاد أخضر.

الطريقة البحثية:

أجري هذا البحث بمحافظة الشرقية بإعتبارها أحد أكبر المحافظات من حيث عدد الريفيين حيث بلغ عددهم 5784803 ريفى، وهى تضم خمسة عشر مركز إدارياً واختير مركز الزقازيق ومركز بلبيس عشوائيا من بين مراكز المحافظة، حيث بلغ عدد الريفيين بمركز الزقازيق 933830، وبلغ عدد الريفيين بمركز بلبيس 694434، ولضمان تمثيل العينة تم اختيار قرية من كل مركز من المراكز المختارة بطريقة عشوائية، فكانت قرية العصلوجى من مركز الزقازيق وبلغ عدد السكان الريفيين بها 18085، وقرية البلاشون من مركز بلبيس وعدد السكان الريفيين بها 16154، واختير من كل قرية من القرى المختارة 100 مبحوث بالتساوى ليمثلا عينة البحث ليصبح إجمالى العينة المختارة 200 مبحوث.

أدوات جمع البيانات:

بعد تحديد أهداف البحث تم إعداد استمارة استبيان لجمع البيانات الميدانية للبحث، وقد روعي في الأسئلة أن تكون واضحة ومعبرة تعبيراً دقيقا عن أهداف البحث، وقد اشتملت على البيانات التالية:

بيانات خاصة بخصائص المبحوثين من الريفيين من حيث:

السن ويقصد به عمر المبحوث وقت جمع البيانات مقرباً لأقرب سنة ميلادية، والنوع ويقصد به ما إذا كان المبحوث ذكر أو أنثي وأعطيت الأرقام 2، 1 علي الترتيب للترميز، والحالة التعليمية للأب ويقصد بها عدد سنوات التعليم الرسمي التي تلقاها والد المبحوث وقسمت إلي أربع فئات هي: أمي، يقرأ ويكتب، مؤهل متوسط، مؤهل عالي وأعطيت الدرجات 0، 1، 12، 16 علي الترتيب، والحالة التعليمية للأم ويقصد بها عدد سنوات التعليم الرسمي التي حصلت عليها والدة

المبحوث وقسمت إلي أربع فئات هي:أميه، تقرأ وتكتب، مؤهل متوسط، مؤهل عالي، وأعطيت الدرجات 0، 1، 12، 16 علي الترتيب، وعدد أفراد الأسرة ويقصد به عدد أفراد أسرة المبحوث الذين يقيمون معه في معيشة واحدة بالمسكن وقت جمع البيانات ويُعبر عنه برقم خام، والدخل ويقصد به الدخل الشهري الذي تحصل عليه أسرة المبحوث من مصادره المختلفة ويُعبر عنه برقم خام، والحالة المهنية للأب ويقصد بها العمل الدائم لوالد المبحوث سواء كان موظف، أو مزارع، أو حرفي، أو لا يعمل، وأعطيت الأرقام 1، 2، 3، 4 علي الترتيب، والمشاركة فى العمل التطوعى وتم قياسها بسؤال المبحوث عن مدي مشاركته في العمل التطوعي من عدمها وأعطيت الأرقام 2, 1 علي الترتيب، والعضوية في المنظمات الاجتماعية وذلك بسؤال المبحوثين عن عضويتهم في المنظمات الاجتماعية علي مقياس مكون من فئتين هما نعم، لا وأعطيت الأرقام 2, 1 علي الترتيب، والانفتاح الثقافى وذلك بسؤال المبحوثين عن متابعة الصحف، والمجلات، والنشرات والبرامج التليفزيونية، ومتابعة وسعئل التواصل الاجتماعي علي مقياس مكون من فئتين نعم، لا وأعطيت الأرقام 2، 1 علي الترتيب، وحجم الحيازة الزراعية ويقصد به ما يملكه المبحوث من الأرض الزراعية ويعبر عنه برقم خام، وحجم الحيازة الحيوانية ويقصد به ما يملكه المبحوث من الحيوانات سواء كانت أبقار، أو جاموس، أو أغنام وماعز ويعبر عنه برقم خام.

بيانات خاصة بقياس المعرفة بالإقتصاد الأخضر:

حيث تم استقصاء رأى المبحوثين على سبع عبارات لقياس معرفة المبحوثين بمفهوم الاقتصاد الأخضر وذلك على مقياس مكون من فئتين هما: يعرف، ولا يعرف، وأعطيت الدرجات 1 ، 0 على الترتيب وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن درجة معرفة المبحوثين بمفهوم الإقتصاد الأخضر.

بيانات خاصة بدرجة وعى المبحوثين بدور الإقتصاد الأخضر فى مواجهة التغيرات المناخية:

تم قياسها باستقصاء رأى المبحوثين على عدد 42 عبارة موزعة كما يلي 11، 11، 12، 8 عبارة على الجوانب التالية: الوعى الاجتماعى، والوعى الإقتصادى، والوعى البيئى، والوعى الصحى على الترتيب، وذلك على مقياس مكون من أربع فئات هى بدرجة (كبيرة، متوسطة، صغيرة، لا تقوم)، وأعطيت الدرجات(3، 2، 1، 0) على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن رأى المبحوثين فى درجة وعى المبحوثين بدور الإقتصاد الأخضر فى مواجهة التغيرات المناخية في كل بُعد من الأبعاد الأربع المدروسة.

بيانات خاصة بدرجة معرفة المبحوثين بالمخاطر المترتبة على التغيرات المناخية:

تم قياسها باستقصاء رأى المبحوثين على عدد 33 عبارة موزعة بواقع 11، 8، 8، 6 عبارة على الجوانب التالية: المخاطر المتعلقة بالزراعة، والمخاطر المتعلقة بالأمن الغذائى، والمخاطر المتعلقة بالبيئة، والمخاطر المتعلقة بالصحة العامة على الترتيب، وذلك على مقياس مكون من مستويين هما: يعرف، ولا يعرف، وأعطيت الدرجات 1 ، 0 على الترتيب وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن درجة معرفة المبحوثين بالمخاطر المترتبة على التغيرات المناخية في كل جانب من الجوانب الأربع المدروسة.

بيانات خاصة بالمعوقات التى تحد من قيام الإقتصاد الأخضر بدوره فى مواجهة التغيرات المناخية:

اختص بالتعرف على المعوقات التى تحد من قيام الإقتصاد الأخضر بدوره فى مواجهة التغيرات المناخية وذلك على مقياس مكون من فئتين هما: نعم، ولا، وأعطيت الدرجات 1، وصفر على الترتيب، واستخدم التكرار والنسب المئوية لوصف هذه المعوقات.

مقترحات المبحوثين للتغلب علي المعوقات التى تحد من قيام الإقتصاد الأخضر بدوره فى مواجهة التغيرات المناخية:

تم قياسها باستقصاء رأي المبحوثين عن درجة موافقتهم على المقترحات الخاصة بقيام الإقتصاد الأخضر بدوره فى مواجهة التغيرات المناخية، وذلك على مقياس مكون من فئتين هما: نعم، ولا، وأعطيت الدرجات 1، وصفر على الترتيب، واستخدم التكرار والنسب المئوية لوصف هذه المقترحات.

وبعد الوصول بإستمارة الاستبيان الى شكلها النهائى تم عمل اختبار مبدئي pre test لها وذلك على 40 مبحوثا من الريفيين تابعة لمركز الزقازيق بخلاف المناطق المختارة للبحث وذلك للتأكد من صلاحية الاستمارة لجمع البيانات المطلوبة وسهولة فهمها من جانب المبحوثين، وفى ضوء نتيجة هذا الاختبار تم تعديل صياغة بعض الأسئلة والعبارات لتتناسب مع فهم المبحوثين وتحقق أهداف البحث.

مرحلة جمع البيانات: تم جمع البيانات الميدانية للبحث خلال الفترة من شهر مارس حتى ابريل عام 2023 م، عن طريق المقابلة الشخصية للمبحوثين، وبعد جمع البيانات تم ترميزها وتفريغها وتحليلها باستخدام برنامج الحزم الإحصائي(spss) مستخدما التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط المرجح، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، ومربع كاي.

الفروض البحثية:

توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وهى: السن، والنوع، والحالة التعليمية للأب، والحالة التعليمية للأم، وعدد أفراد الأسرة، ودخل الأسرة، والحالة المهنية للأب، والمشاركة فى العمل التطوعى، والانفتاح الثقافى، وحجم الحيازة الزراعية، وحجم الحيازة الحيوانية وبين درجة وعيهم بدور الإقتصاد الأخضر في مواجهة المخاطر المترتبة علي التغيرات المناخية إجمالاً ".

توجد علاقة معنوية بين درجة معرفة المبحوثين بالمخاطر المترتبة علي التغيرات المناخية إجمالاً (المخاطر المتعلقة بالزراعة، والأمن الغذائى، والبيئة، والصحة) وبين درجة الوعى بدور الإقتصاد الأخضر في مواجهة المخاطر المترتبة علي التغيرات المناخية إجمالاً (الوعى الاجتماعى، والإقتصادى، االبيئى، والصحى).

ولاختبار صحة هذه الفروض تم وضعها فى صورتها الصفرية.

نتائج البحث:

وصف عينة البحث

تبين من نتائج جدول رقم (2) أن ما يزيد على خمسى المبحوثين (42.5%) يقعون فى الفئة العمرية (36- 50) سنة، وأن غالبية المبحوثين (95%) من الذكور، وأن غالبية المبحوثين (95,9%) متزوجون، وأن ما يزيد على خمسى المبحوثين (40.5%) آباؤهم حاصلون على مؤهل متوسط، وأن ما يقرب من ثلث المبحوثين (32%) أمهاتهم أميون، وأن ما يزيد على أربع أخماس المبحوثين (80.5%) عدد أفراد الأسرة التى يعيشون بها ما بين (4-7) أفراد، وأن نصف المبحوثين (50%) دخل الأسرة ما بين 2000 لأقل من 5000 الاف جنيه، وأن ما يقرب من نصف المبحوثين (48%) أباؤهم مزارعين، وأن ما يزيد على ثلثى المبحوثين (68%) مشاركون فى العمل التطوعى، وأن ما يقرب من ثلثى المبحوثين (64%) عضويتهم بالمنظمات الاجتماعية منخفضة، وأن ما يقرب من ثلاثة أخماس المبحوثين (57.5%) مستوى انفتاحهم الثقافى متوسط، وأن ما يزيد على ثلثى المبحوثين (69%) حجم حيازتهم الزراعية صغيرة تقع ما بين (5-23) قيراط، وأن ما يقرب من ثلاث أرباع المبحوثين (72%) حجم حيازتهم الحيوانية صغيرة (1-5) حيوان زراعى.

معرفة المبحوثين بمفهوم الاقتصاد الأخضر:

تبين من النتائج جدول رقم (3) إلى ارتفاع مستوى معرفة المبحوثين بمفهوم الإقتصاد الأخضر حيث بلغت نسبة المبحوثين فى فئة المستوى المرتفع 55%، وأن ما يقرب من ثلث المبحوثين (32%) مستوى معرفتهم بهذا المفهوم متوسط، وكانت أقل نسبة من المبحوثين (13%) مستوى معرفتهم بمفهوم الإقتصاد الأخضر منخفض، مما يدل على ارتفاع معرفة المبحوثين بهذا المفهوم، وقد يرجع هذا الى ارتفاع مستوي تعليمهم وانفتاحهم الثقافى.

وعى الريفيين بدور الإقتصاد الأخضر فى مواجهة التغيرات المناخية؟

الوعى الاجتماعى:

تبين من النتائج جدول رقم (4) أن المتوسط المرجح لرأي المبحوثين في درجة الوعي الاجتماعي بدور الاقتصاد الأخضر في مواجهة التغيرات المناخية قد تراوح بين 2,37 درجة كحد أعلى وذلك على عبارة: حماية البيئة من التلوث ورفع المستوي الاجتماعي لأفراد المجتمع، وبين 1,68 درجة كحد أدنى وذلك على عبارة: يساعد الإقتصاد الأخضر علي الوصول لجودة الحياة الاجتماعية، وبلغ المتوسط المرجح لإجمالى درجة الوعى الاجتماعى بدور الإقتصاد الأخضر فى مواجهة التغيرات المناخية 1.97 درجة من ثلاث درجات وهو ما يعنى أن الوعى الاجتماعى لدى المبحوثين بدور الإقتصاد الأخضر فى مواجهة التغيرات المناخية ما بين المتوسط والمرتفع.

وبتوزيع المبحوثين وفقاً لدرجة وعيهم الاجتماعى بدور الإقتصاد الأخضر فى مواجهة التغيرات المناخية إجمالاً على ثلاث فئات تبين من النتائج جدول رقم (5) أن ما يقرب من خمسى المبحوثين (38.5%) مستوى وعيهم الاجتماعى بدور الإقتصاد الأخضر فى مواجهة التغيرات المناخية متوسط، وأن ما يزيد على ثلث المبحوثين (37.5%) مستوى وعيهم الاجتماعى مرتفع، وأن ما يقرب من ربع المبحوثين (24%) مستوى وعيهم الاجتماعى بدور الإقتصاد الأخضر فى مواجهة التغيرات المناخية منخفض، مما يدل على أن مستوى الوعي الاجتماعى للمبحوثين بدور الإقتصاد الأخضر فى مواجهة التغيرات المناخية يقع في فئتي المتوسط والمرتفع.

الوعى الإقتصادى

تبين من النتائج جدول رقم (6) أن المتوسط المرجح لرأي المبحوثين في درجة الوعي الاقتصادي بدور الاقتصاد الأخضر في مواجهة التغيرات المناخية قد تراوح بين 2,66 درجة كحد أعلى وذلك على عبارة: التوسع في تدوير المخلفات الزراعية بدلا من حرقها، وبين 1,99 درجة كحد أدنى وذلك على عبارة: إستخدام الهيدروجين الأخضر كمصدر للطاقة، وبلغ المتوسط المرجح لإجمالى رأي المبحوثين في درجة الوعى الإقتصادى بدور الإقتصاد الأخضر فى مواجهة التغيرات المناخية 2.20 درجة من ثلاث درجات، وهو ما يعنى ارتفاع الوعى الإقتصادى لدى المبحوثين بدور الإقتصاد الأخضر فى مواجهة التغيرات المناخية.

وبتوزيع المبحوثين وفقاً لدرجة وعيهم الإقتصادى بدور الإقتصاد الأخضر فى مواجهة التغيرات المناخية إجمالاً على ثلاث فئات، تبين من النتائج جدول رقم (7) أن ما يزيد على ثلاث أخماس المبحوثين (61.5%) مستوى وعيهم الإقتصادى بدور الإقتصاد الأخضر فى مواجهة التغيرات المناخية مرتفع، وتقاربت نسبة المبحوثين في فئتي المستوي المنخفض والمرتفع وبلغت 19.5% ، 19% علي الترتيب.

الوعى البيئى

أظهرت النتائج جدول رقم (8) أن المتوسط المرجح لرأي المبحوثين في درجة الوعي البيئي بدور الاقتصاد الأخضر في مواجهة التغيرات المناخية قد تراوح بين 2,56 درجة كحد أعلى وذلك على عبارة: الحد من التلوث الصناعي وحماية البيئة ، وبين 1,90 درجة كحد أدنى وذلك على عبارة: استخدام الزراعة بدون تربة مما يقلل من استخدام الآلات الزراعية التي تُلوث الهواء، وبلغ المتوسط المرجح لإجمالى استجابة المبحوثين على عبارات الوعى البيئي بدور الإقتصاد الأخضر فى مواجهة التغيرات المناخية 2.25 درجة من ثلاث درجات، وهو ما يعنى أن الوعى البيئى لدى المبحوثين بدور الإقتصاد الأخضر فى مواجهة التغيرات المناخية مرتفع.

وبتوزيع المبحوثين وفقاً لدرجة وعيهم البيئى بدور الإقتصاد الأخضر فى مواجهة التغيرات المناخية إجمالاً على ثلاث فئات، تبين من النتائج جدول رقم (9) أن ما يزيد على ثلثى المبحوثين (68,5%) مستوى وعيهم البيئى بدور الإقتصاد الأخضر فى مواجهة التغيرات المناخية مرتفع، وتقاربت نسبة المبحوثين في فئتي مستوي الوعي المنخفض والمتوسط

وبلغت علي الترتيب 16.5%، 15% مما يعنى ارتفاع مستوى الوعى البيئى لدي المبحوثين عن دور الإقتصاد الأخضر فى مواجهة التغيرات المناخية.

الوعى الصحى

أظهرت النتائج جدول رقم (10) أن المتوسط المرجح لرأي المبحوثين في درجة الوعي الصحي قد تراوح بين 2,43 درجة كحد أعلى وذلك على عبارة: التوسع في تطبيق الزراعة العضوية لإنتاج غذاء صحي وآمن، وبين 2.07 درجة كحد أدنى وذلك على عبارة: يشجع الإقتصاد الأخضر استخدام المكافحة البيولوجية المتكاملة، وبلغ المتوسط المرجح لإجمالى لرأي المبحوثين في درجة الوعى الصحي بدور الإقتصاد الأخضر فى مواجهة التغيرات المناخية 2.28 درجة من ثلاث درجات، وهو ما يعنى أن الوعى الصحى لدى المبحوثين بدور الإقتصاد الأخضر فى مواجهة التغيرات المناخية مرتفع.

وبتوزيع المبحوثين وفقاً لدرجة وعيهم الصحى بدور الإقتصاد الأخضر فى مواجهة التغيرات المناخية إجمالاً على ثلاث فئات، تبين من النتائج جدول رقم (11) أن ما يقرب من ثلثى المبحوثين (64.5%) مستوى وعيهم البيئى بدور الإقتصاد الأخضر فى مواجهة التغيرات المناخية مرتفع، وأن ما يقرب من ثلث المبحوثين (31%) مستوى وعيهم الصحى متوسط، وأن أقل نسبة من المبحوثين 4.5% مستوى وعيهم البيئى بدور الإقتصاد الأخضر فى مواجهة التغيرات المناخية منخفض، مما يدل على ارتفاع الوعى الصحى لدى المبحوثين بدور الإقتصاد الأخضر فى مواجهة التغيرات المناخية.

وبتوزيع المبحوثين وفقاً لمستوي الوعى بدور الإقتصاد الأخضر فى مواجهة التغيرات المناخية إجمالاً على ثلاث فئات، تبين من النتائج جدول رقم (12) أن ما يزيد على ثلاث أخماس المبحوثين (60.5%) مستوى وعيهم الاجمالى بدور الإقتصاد الأخضر فى مواجهة التغيرات المناخية مرتفع، وأن ما يزيد على ربع المبحوثين (28%) مستوى وعيهم متوسط، وأن أقل نسبة من المبحوثين 11.5% مستوى وعيهم بدور الإقتصاد الأخضر فى مواجهة التغيرات المناخية منخفض، وهو نتيجة ارتفاع مستوى وعى المبحوثين اقتصادياً وبيئياً وصحياً بدور الإقتصاد الأخضر فى مواجهة التغيرات المناخية، ومستواهم ما بين المتوسط والمرتفع بالوعى الاجتماعى.

المعرفة بالمخاطر المترتبة علي التغيرات المناخية

المعرفة بالمخاطر المتعلقة بالزراعة:

أظهرت النتائج جدول رقم (14) أن نسب معرفة المبحوثين بالمخاطر المترتبة علي التغيرات المناخية والمتعلقة بالزراعة تراوحت بين 90% كحد أعلى وذلك على بند: إنتشار الأمراض والآفات الزراعية، وبين 61% كحد أدنى وذلك على بند: إنخفاض إنتاجية الأسماك، وقد بلغت النسبة المئوية لمتوسط المعرفة إجمالاً بالمخاطر المتعلقة بالزراعة 74.2% وهو ما يعنى أن معرفة المبحوثين بهذه المخاطر مرتفعة.

وبتوزيع المبحوثين وفقاً لدرجة معرفتهم بالمخاطر المتعلقة بالزراعة إجمالاً على ثلاث فئات، تبين من النتائج جدول رقم (15) أن ما يقرب من ثلاث أخماس المبحوثين (59.5%) مستوى معرفتهم بالمخاطر المتعلقة بالزراعة مرتفعة، وأن ما يقرب من ثلث المبحوثين (29.5%) مستوى معرفتهم متوسطة، وأن 11% من المبحوثين مستوى معرفتهم بالمخاطر المتعلقة بالزراعة منخفضة، مما يعنى ارتفاع معرفة المبحوثين بالمخاطر المترتبة على التغيرات المناخية المتعلقة بالزراعة.

المعرفة بالمخاطر المتعلقة بالأمن الغذائى

تبين من النتائج جدول رقم (16) أن نسب معرفة المبحوثين بالمخاطر المتعلقة بالأمن الغذائي تراوحت بين نسبة 89% كحد أعلى وذلك على بند: إحتكار التجار للسلع الغذائية، وبين نسبة 53% كحد أدنى وذلك على بند: صعوبة الوصول إلي النمط الغذائي الصحي، وقد بلغت النسبة المئوية لمتوسط المعرفة إجمالاً بالمخاطر المتعلقة بالأمن الغذائى 68.8% وهو ما يعنى أن معرفة المبحوثين بهذه المخاطر أعلي من المتوسط.

وبتوزيع المبحوثين وفقاً لدرجة معرفتهم بالمخاطر المتعلقة بالأمن الغذائى إجمالاً على ثلاث فئات، تبين من النتائج جدول رقم (17) أن ما يزيد على ثلث المبحوثين (35.5%) مستوى معرفتهم بالمخاطر المتعلقة بالزراعة منخفضة، وأن حوالى ثلث المبحوثين (33.5%) مستوى معرفتهم بهذه المخاطر معرفة متوسطة، وأن 31% من المبحوثين مستوى معرفتهم الاجمالية بالمخاطر المتعلقة بالأمن الغذائى معرفة مرتفعة، مما يعنى أن مستوى معرفة المبحوثين بالمخاطر المترتبة على التغيرات المناخية والمتعلقة بالأمن الغذائى تتوزع علي نسب متقاربة علي المستويات الثلاث المنخفض والمتوسط والمرتفع.

المعرفة بالمخاطر المتعلقة بالبيئة

تبين من النتائج جدول رقم (18) أن نسب معرفة المبحوثين بالمخاطر المتعلقة بالبيئة قد تراوحت بين 91% كحد أعلى وذلك على بند: هطول الأمطار بغزارة في بعض المواسم، وبين 73.5% كحد أدنى وذلك على بند: إرتفاع سرعة الرياح، وقد بلغت النسبة المئوية لمتوسط المعرفة إجمالاً بالمخاطر المتعلقة بالبيئة 79.9% وهو ما يعنى أن معرفة المبحوثين بالمخاطر المتعلقة بالبيئة مرتفعة.

وبتوزيع المبحوثين وفقاً لدرجة معرفتهم بالمخاطر المتعلقة بالبيئة إجمالاً على ثلاث فئات تبين من النتائج جدول رقم (19) أن ما يزيد على نصف المبحوثين (50.5%) مستوى معرفتهم بالمخاطر المتعلقة بالبيئة مرتفعة، وأن ما يقرب من نصف المبحوثين (45.5%) مستوى معرفتهم بهذه المخاطر متوسطة، وأن أقل نسبة من المبحوثين 4% مستوى معرفتهم بالمخاطر البيئية منخفضة، مما يدل على ارتفاع معرفة المبحوثين بالمخاطر المترتبة على التغيرات المناخية والمتعلقة بالبيئة.

المعرفة بالمخاطر المتعلقة بالصحة العامة

تبين من النتائج جدول رقم (20) أن نسب معرفة المبحوثين بالمخاطر المتعلقة بالصحة العامة والمترتبة علي التغيرات المناخية قد

تراوحت بين 82% كحد أعلى وذلك على بند: هجرة بعض السكان من المناطق المعرضة للخطر، وبين 69% كحد أدنى وذلك على بند: الضغط علي المرافق والخدمات في المناطق التي يهاجر إليها الناس، وقد بلغت النسبة المئوية لمتوسط المعرفة إجمالاً بالمخاطر المتعلقة بالصحة العامة 74.7% وهو ما يعنى أن معرفة المبحوثين بهذه المخاطر مرتفعة.

وبتوزيع المبحوثين وفقاً لدرجة معرفتهم بالمخاطر المتعلقة بالصحة العامة إجمالاً على ثلاث فئات، تبين من النتائج جدول رقم (21) أن ما يقرب من نصف المبحوثين (49%) مستوى معرفتهم بالمخاطر المتعلقة بالصحة مرتفعة، وأن ما يزيد على خمسى المبحوثين (40.5%) مستوى معرفتهم بهذه المخاطر متوسطة، وأن أقل نسبة من المبحوثين 10.5% مستوى معرفتهم بالمخاطر المتعلقة بالصحة منخفضة، مما يدل أن معرفة المبحوثين بالمخاطر المترتبة على التغيرات المناخية والمتعلقة بالصحة متوسطة ومرتفعة.

وبتوزيع المبحوثين وفقاً لدرجة معرفتهم بالمخاطر المترتبة على التغيرات المناخية إجمالاً على ثلاث فئات، تبين من النتائج جدول رقم (22) أن ما يقرب من ثلاث أخماس المبحوثين (58%) مستوى معرفتهم بالمخاطر المترتبة على التغيرات المناخية إجمالاً متوسطة، وأن خمسى المبحوثين (40%) مستوى معرفتهم بهذه المخاطر مرتفعة، وأن أقل نسبة من المبحوثين 2% مستوى معرفتهم بالمخاطر المترتبة على التغيرات المناخية إجمالاً منخفضة، نتيجة ارتفاع معرفتهم بالمخاطر المتعلقة بالزراعة، والمخاطر المتعلقة بالبيئة، ومستوى معرفتهم ما بين المتوسط والمرتفع بالمخاطر المتعلقة بالصحة، ومستوى معرفتهم المنخفضة والمتوسطة بالمخاطر المتعلقة بالأمن الغذائى.

العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين درجة وعيهم بدور الإقتصاد الأخضر في مواجهة المخاطر المترتبة علي التغيرات المناخية إجمالاً.

ينص الفرض الإحصائى الأول على أنه "لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وهى: السن، والنوع، والحالة التعليمية للأب، والحالة التعليمية للأم، وعدد أفراد الأسرة، ودخل الأسرة، والحالة المهنية للأب، والمشاركة فى العمل التطوعى، والانفتاح الثقافى، وحجم الحيازة الزراعية، وحجم الحيازة الحيوانية وبين درجة وعيهم بدور الإقتصاد الأخضر في مواجهة المخاطر المترتبة علي التغيرات المناخية إجمالاً ".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الإرتباط البسيط لبيرسون بالنسبة للمتغيرات ذات النوع الكمى وهى (السن، عدد أفراد الأسرة، والدخل الشهرى، وحجم الحيازة الزراعية، وحجم الحيازة الحيوانية)، وحساب مربع كاى للمتغيرات الأخرى ذات النوع الإسمى وهى (النوع، والحالة التعليمية للأب، والحالة التعليمية للأم، والحالة المهنية للأب، والمشاركة فى العمل التطوعى، والانفتاح الثقافى)، وجاءت النتائج على النحو التالى:

نتائج اختبار معامل الإرتباط البسيط لبيرسون:

تبين من النتائج جدول رقم (23) ما يلى:

وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية 0,01 بين عدد أفراد الأسرة، وحجم الحيازة الحيوانية وبين درجة الوعى بدور الإقتصاد الأخضر في مواجهة المخاطر المترتبة علي التغيرات المناخية إجمالاً وبلغت وبلغت قيمتى معامل الارتباط البسيط -0.188، -0.200 .

وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية 0,05 بين حجم الحيازة الزراعية وبين درجة الوعى بدور الإقتصاد الأخضر في مواجهة المخاطر المترتبة علي التغيرات المناخية إجمالاً وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط -0.178

عدم وجود علاقة إرتباطية بين كل من متغيرات: السن، والدخل الشهرى للأسرة وبين درجة الوعى بدور الإقتصاد الأخضر في مواجهة المخاطر المترتبة علي التغيرات المناخية إجمالاً حيث بلغت قيم معاملات الإرتباط البسيط المحسوبة 0.085، 0.028 على الترتيب, وجميعها أقل من نظيرتها الجدولية.

نتائج اختبار مربع كاى:

تبين من النتائج جدول رقم (23) ما يلى:

وجود علاقة عند مستوى معنوية 0,01 بين الحالة التعليمة للأب، والحالة التعليمية للأم، والحالة المهنية للأب، والانفتاح الثقافى وبين مستوى الوعى بدور الإقتصاد الأخضر في مواجهة المخاطر المترتبة علي التغيرات المناخية إجمالاً، وبلغت قيم مربع كاي المحسوبة 26.394، 20.646، 20.858، 30.969 على الترتيب وهى أكبر من نظيرتها الجدولية.

عدم جود علاقة بين النوع، والمشاركة فى العمل التطوعى وبين مستوى الوعى بدور الإقتصاد الأخضر في مواجهة المخاطر المترتبة علي التغيرات المناخية إجمالاً، وبلغت قيمتى مربع كاي المحسوبة 2.764، 1.823 وهما أقل من نظيرتهما الجدولية.

وبناء على هذه النتائج فإنه لم نتمكن من رفض الفرض الاحصائى السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات التى ثبت معنوية علاقتها وهى السن، وعدد أفراد الأسرة، والدخل الشهرى للأسرة، والحالة التعليمة للأب، والحالة التعليمية للأم، والحالة المهنية للأب، وحجم الحيازة الحيوانية، والانفتاح الثقافى

العلاقة بين درجة معرفة المبحوثين بالمخاطر المتعلقة بالراعة والمترتبة علي التغيرات المناخية وبين درجة وعيهم الاجتماعي، والاقتصادي، والبيئي، والصحي، والوعي الإجمالي.

ينص الفرض الإحصائي الثاني علي أنه لا توجد علاقة معنوية بين درجة معرفة المبحوثين بمخاطر التغيرات المناخية علي الزراعة وبين درجة وعيهم الاجتماعي، والاقتصادي، والبيئي، والصحي، والوعي إجمالاً بدور الاقتصاد الأخضر في مواجهة التغيرات المناخية، ولاختبار صحة

هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون، وأوضحت النتائج جدول رقم (23) ما يلي:

وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0,01 بين درجة معرفة المبحوثين بالمخاطر المتعلقة بالزراعة وبين درجة وعيهم الإقتصادى، والبيئى، والصحى، والوعي إجمالاً بدور الإقتصاد الأخضر في مواجهة المخاطر المترتبة علي التغيرات المناخية وبلغت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0.246، 0.246، 0.243، 0.185 على التوالى وجميعها أكبر من نظيرتها الجدولية.

وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0,05 بين درجة معرفة المبحوثين بالمخاطر المتعلقة بالزراعة وبين درجة الوعى الاجتماعى بدور الإقتصاد الأخضر في مواجهة المخاطر المترتبة علي التغيرات المناخية وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0.140 وهى أكبر من نظيرتها الجدولية

وبناء على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الاحصائى السابق كلية والقائل بعدم وجود علاقة معنوية.

العلاقة بين درجة معرفة المبحوثين بالمخاطر المتعلقة بالأمن الغذائى وبين درجة وعيهم الاجتماعي، والاقتصادي، والبيئي، والصحي، والوعي إجمالاً بدور الإقتصاد الأخضر في مواجهة المخاطر المترتبة علي التغيرات المناخية.

ينص الفرض الإحصائي الثالث علي أنه لا توجد علاقة معنوية بين درجة معرفة المبحوثين بمخاطر التغيرات المناخية علي الأمن الغذائي وبين درجة وعيهم الاجتماعي، والاقتصادي، والبيئي، والصحي، والوعي إجمالاً بدور الاقتصاد الأخضر في مواجهة التغيرات المناخية، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون، وأوضحت النتائج جدول رقم (23) ما يلي:

وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0,01 بين درجة معرفة المبحوثين بالمخاطر المتعلقة بالأمن الغذائى وبين درجة وعيهم الاجتماعي، والإقتصادى، والوعي إجمالاً بدور الإقتصاد الأخضر في مواجهة المخاطر المترتبة علي التغيرات المناخية وبلغت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0.227، 0.364، 0.267 على الترتيب وجميعها أكبر من نظيرتها الجدولية.

وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0,05 بين درجة معرفة المبحوثين بالمخاطر المتعلقة بالأمن الغذائى وبين درجة وعيهم البيئى بدور الإقتصاد الأخضر في مواجهة المخاطر المترتبة علي التغيرات المناخية وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0.178وهى أكبر من نظيرتها الجدولية

عدم وجود علاقة بين درجة معرفة المبحوثين بالمخاطر المتعلقة بالأمن الغذائى وبين درجة وعيهم الصحى بدور الإقتصاد الأخضر في مواجهة المخاطر المترتبة علي التغيرات المناخية وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0.005 وهى أقل من نظيرتها الجدولية

وبناءً علي النتائج السابقة فإنه لا يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق كليةً، بل يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات التى ثبتت معنويتها وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل لباقى المتغيرات.

العلاقة بين درجة معرفة المبحوثين بالمخاطر المتعلقة بالبيئة وبين درجة وعيهم الاجتماعي، والاقتصادي، والصحي، والبيئي، والوعي إجمالاً بدور الإقتصاد الأخضر في مواجهة المخاطر المترتبة علي التغيرات المناخية.

ينص الفرض الإحصائي الرابع علي أنه لا توجد علاقة معنوية بين درجة معرفة المبحوثين بمخاطر التغيرات المناخية علي البيئة وبين درجة وعيهم الاجتماعي، والاقتصادي، والبيئي، والصحي، والوعي إجمالاً بدور الاقتصاد الأخضر في مواجهة التغيرات المناخية، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون، وأوضحت النتائج جدول رقم (23) ما يلي:

وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0,01 بين درجة معرفة المبحوثين بالمخاطر المتعلقة بالبيئة وبين درجة وعيهم الإقتصادى، والبيئى، والوعي إجمالاً بدور الإقتصاد الأخضر في مواجهة المخاطر المترتبة علي التغيرات المناخية وبلغت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0.266، 0.185، 0.188على التريب وجميعها أكبر من نظيرتها الجدولية.

عدم وجود علاقة بين درجة معرفة المبحوثين بالمخاطر المتعلقة بالبيئة وبين درجة وعيهم الاجتماعى، والصحى بدور الإقتصاد الأخضر في مواجهة المخاطر المترتبة علي التغيرات المناخية وبلغت قيمتى معامل الارتباط البسيط المحسوبتان 0.065، 0.028 وهما أقل من نظيرتها الجدولية

وبناءً علي النتائج السابقة فإنه لا يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق كليةً، بل يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات التى ثبتت معنويتها وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل لباقى المتغيرات

العلاقة بين درجة معرفة المبحوثين بالمخاطر المتعلقة بالصحة وبين درجة وعيهم الاجتماعي، والاقتصادي، والبيئي، والصحي، والوعي إجمالاً بدور الإقتصاد الأخضر في مواجهة المخاطر المترتبة علي التغيرات المناخية.

ينص الفرض الإحصائي الخامس علي أنه لا توجد علاقة معنوية بين درجة معرفة المبحوثين بمخاطر التغيرات المناخية علي الصحة وبين درجة وعيهم الاجتماعي، والاقتصادي، والبيئي، والصحي، والوعي إجمالاً بدور الاقتصاد الأخضر في مواجهة التغيرات المناخية، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون، وأوضحت النتائج جدول رقم (23) ما يلي:

وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0,01 بين درجة معرفة المبحوثين بالمخاطر المتعلقة بالصحة وبين درجة وعيهم الإقتصادى والبيئى، والصحى، والوعي إجمالاً بدور الإقتصاد الأخضر في مواجهة المخاطر المترتبة علي التغيرات المناخية وبلغت قيم معامل

الارتباط البسيط المحسوبة 0.367، 0.670، 0.515، 0.533على الترتيب وجميعها أكبر من نظيرتها الجدولية.

عدم وجود علاقة بين درجة معرفة المبحوثين بالمخاطر المتعلقة بالصحة وبين درجة وعيهم الاجتماعى بدور الإقتصاد الأخضر في مواجهة المخاطر المترتبة علي التغيرات المناخية وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0.103 وهى أقل من نظيرتها الجدولية

وبناءً علي النتائج السابقة فإنه لا يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق كليةً، بل يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات التى ثبتت معنويتها وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل لباقى المتغيرات

العلاقة بين درجة معرفة المبحوثين بالمخاطر إجمالاً وبين درجة وعيهم الاجتماعي، والاقتصادي، والصحي، والبيئي، والوعي إجمالاً بدور الإقتصاد الأخضر في مواجهة المخاطر المترتبة علي التغيرات المناخية.

ينص الفرض الإحصائي الثاني علي أنه لا توجد علاقة معنوية بين درجة معرفة المبحوثين بمخاطر التغيرات المناخية إجمالاً وبين درجة وعيهم الاجتماعي، والاقتصادي، والبيئي، والصحي، والوعي إجمالاً بدور الاقتصاد الأخضر في مواجهة التغيرات المناخية، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون، وأوضحت النتائج جدول رقم (23) ما يلي:

وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0,01 بين درجة معرفة المبحوثين بالمخاطر إجمالاً وبين درجة وعيهم الإقتصادى والبيئى، والصحى، والوعي إجمالاً بدور الإقتصاد الأخضر في مواجهة المخاطر المترتبة علي التغيرات المناخية وبلغت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0.404، 0.399، 0.269، 0.366على الترتيب وجميعها أكبر من نظيرتها الجدولية.

عدم وجود علاقة بين درجة معرفة المبحوثين بالمخاطر إجمالاً وبين درجة الوعى الاجتماعى بدور الإقتصاد الأخضر في مواجهة المخاطر المترتبة علي التغيرات المناخية وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0.058 وهى أقل من نظيرتها الجدولية

وبناءً علي النتائج السابقة فإنه لا يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق كليةً، بل يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات التى ثبتت معنويتها وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل لباقى المتغيرات.

المعوقات التى تحد من قيام الإقتصاد الأخضر بدوره فى مواجهة التغيرات المناخية.

تشير النتائج الواردة جدول رقم (24) إلي تعدد المعوقات التي يري المبحوثون أنها تعوق قيام الإقتصاد الأخضر بدوره فى مواجهة التغيرات المناخية حيث جاء في مقدمة هذه المعوقات تفشي مشكلة البطالة بين فئات كبيرة من المجتمع وخاصة فئة الشباب بنسبة 95%، وفى المرتبة الثانية جاء معوق ضعف الإمكانيات التقنية والخبرات الفنية المتوفرة بنسبة 93%، وفى المرتبة الثالثة جاء معوق عدم التخطيط المتكامل في مجال السياسات التنموية بنسبة 87%، وجاء فى المرتبة الأخيرة معوق غياب الدور الاعلامى لنشر ثقافة الإقتصاد الأخضر بنسبة 61% مما يعنى أن أهم المعوقات التى تحد من قيام الإقتصاد الأخضر بدوره فى مواجهة التغيرات المناخية هى تفشي مشكلة البطالة بين فئات كبيرة من المجتمع وخاصة فئة الشباب، وضعف الإمكانيات التقنية والخبرات الفنية المتوفرة، وعدم التخطيط المتكامل في مجال السياسات التنموية.

مقترحات المبحوثين للتغلب على المعوقات التى تحد من قيام الإقتصاد الأخضر بدوره فى مواجهة التغيرات المناخية

تشير النتائج جدول رقم (25) إلى أن مقترحات المبحوثين من الريفيين للتغلب على المعوقات التى تحد من قيام الإقتصاد الأخضر بدوره فى مواجهة التغيرات المناخية جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للنسبة المئوية حيث جاء في مقدمة المقترحات التي ذكرها المبحوثين التوعية بأهمية المخلفات وضرورة إعادة تدويرها والاستفادة منها ، وجاء مقترح توعية أفراد المجتمع بترشيد استخدام الطاقة فى المرتبة الثانية، وجاء فى المرتبة الثالثة مقترح تشجيع استخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة الصديقة للبيئة، وجاء فى المرتبة الاخيرة لهذه المقترحات تغليظ العقوبة لمن يخالف الاستخدام السليم والآمن لمصادر الطاقة.

توصيات البحث

الاهتمام برفع وعى الريفيين بدور الاقتصاد الاخضر فى مواجهة التغيرات المناخية من خلال وسائل الإعلام.

تعزيز التحول نحو الاقتصاد الاخضر من خلال إتاحة التمويل اللازم وتسهيل إجراءات الحصول علي القروض منخفضة الفائدة لإقامة المشروعات في مجال الاقتصاد الأخضر لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

التركيز على دور الإعلام فى نشر المخاطر المترتبة علي التغيرات المناخية في الجوانب الاجتماعية، والاقتصادية، والصحية، والبيئية.

إجراء مزيد من البحوث التي تتضمن دور الاقتصاد الاخضر فى مواجهة التغيرات المناخية علي بقية قطاعات الحياة الأخري.

تشجيع المواطنين من خلال وسائل الاعلام علي الحد من الأنشطة التي تترك بصمة كربونية.

تشجيع الدولة للمستثمرين عن طريق منح التسهيلات لجذب المزيد من الاستثمارات في مجال الاقتصاد الأخضر مما ينعكس علي جودة الحياة البيئية.

المراجع:

آيه هيام، رجب إبراهيم، الاقتصاد الأخضر كأداة لتحقيق التنمية المستدامة في ظل أزمات الأمن البيئي والتغيرات المناخية، كلية الحقوق، قطاع الدراسات العليا والبحوث، 2020م

أبو عليان، حسام، الاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة فى فلسطين استراتيجية مقترحة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية بغزة، جامعة الأزهر، 2017م.

أحمد، سمير نعيم، النظرية في علم الاجتماع (دراسة نقدية) جامعة عين شمس، القاهرة، 2006.

القوس، سعود بن سهل، دور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الاجتماعي، دراسة ميدانية علي عينة من الشباب السعودي بمنطقة الرياض، العدد 10، الجزء الأول، 2018م.

المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية الاقتصادية والسياسية، (الاقتصاد الأخضر وأثره علي التنمية المستدامة في ضوء تجارب الإدارة الخضراء للموارد البشرية في تحقيق سياسات الاقتصاد الأخضر للتنمية المستدامة في مصر، دراسة حالة في مصر 2017م.

النكلاوي، أحمد، أساليب حماية البيئة من التلوث، مدخل إنسانس تكاملي، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الطبعة الأولي، الرياض، 2019.

ايناس إسماعيل، أحمد، دور الادارة الخضراء للموارد البشرية فى تحقيق سياسات الاقتصاد الأخضر للتنمية المستدامة، دراسة ميدانية على الجهات المعنية بالتنمية المستدامة فى مصر، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، المقالة 11، المجلد 51، العدد 4، 2021م.

برنامج الامم المتحدة للبيئة، نحو اقتصاد أخر: مسارات الى التنمية المستدامة والقضاء على الفقر، 2011م

حلس، موسي عبد الرحيم، مهدي ناصر علي، دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدي الشباب الفلسطيني دراسة ميدانية علي عينةمن طلاب كلية الآداب جامعة الأزهر، مجلة جامعة الأزهر، غزة، سلسلة العلوم الإنسانية، مجلد 12، 2010م.

سامية الساعاتى، الشباب العربى والتغير الاجتماعى، الدار البيضاء المصرية، القاهرة، 2003م

شلدان، فايز كمال، نموذج مقترح لدور الجامعات الرسمية الأردنية في تنمية الوعي الاجتماعي لدي الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، 2017.

ليليا بوروبة، ليليا، بن منصور، دور الابتكار البيئي في التوجه نحو الاقتصاد الأخضر، كلية التجارة، جامعة حلوان، التجربة الهولندية، جامعة خنشلة، الجزائر، مجلد 4، عدد 3، 2019ممرزك، هاشم الشمري، علي وآخرون، الاقتصاد الأخضر مسار جديد في التنمية المستدامة، دار المنظومة، 2017م

مجلة الباحثون المصريون، تنمية الوعي المجتمعي والولاء الوطني، ديسمبر 2019

نجاتى، حسام الدين، الاقتصاد الاخضر ودوره فى تحقيق التنمية المستدامة، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية رقم 251، معهد التخطيط القومى، القاهرة، 2014م

نجوى خطاب، فؤاد، معارف الزراع المبحوثين فيما يتعلق بظاهرة التغير المناخي ومسبباتها وممارساتهم لمواجهة تأثيرها الضار على الإنتاج الزراعي ببعض قرى المعمورة محافظة الإسكندرية، مجلة الإقتصاد الزراعى والعلوم الإجتماعية، جامعة المنصورة، المجلد 7، العدد 10، 2016.

نفادي، حمد صديق، الاقتصاد الأخضر كأحد آليات التنمية المستدامة لجذب الاستثمار الأجنبي دراسة ميدانية علي البيئة المصرية، المجلة العلمية لقطاع كلية التجارة، جامعة الأزهر، العدد 17، 2017م.

هماش، ساعد، سوسيولوجيا البيئة في ظل المدارس النظرية والاتجاهات المفسرة، جامعة باتنة، الباحث الاجتماعي، عدد 13، 201، 2018م.

https://www.Almasal.com

https://alyoum8.net/news/47731:19

جدول 1: اجمالى عدد الريفيين بكل مركز من المراكز المختارة واجمالى العينة

م	المراكز المختارة	عدد السكان الريفيين بكل مركز	القرى المختارة	عدد الريفين بكل قرية من القرى المختارة	العينة
1	الزقازيق	933830	العصلوجى	18085	100
2	بلبيس	694434	البلاشون	16154	100
	الإجمالى	1628264	الإجمالى	34239	200

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء 2022م

جدول 2: توزيع المبحوثين وفقاً لخصائصهم الشخصية المدروسة.

م	المتغيرات	عدد	%	م	المتغيرات	عدد	%
1	السن			7	الحالة المهنية للأب		
	من 20-35 سنة	50	25.0		موظف	48	24.0
	من 36-50 سنة	85	42.5		مزارع	96	48.0
	من 51-66 سنة	65	32.5		حرفى	51	25.5
2	النوع				لا يعمل	5	2.5
	ذكر	190	95.0	8	المشاركة فى العمل التطوعى		
	أنثى	10	5.0		نعم	136	68.0
3	الحالة التعليمية للأب				لا	64	32
	أمى	22	11.0	9	عضوية المنظمات الاجتماعية		
	يقرأ ويكتب	39	19.5		نعم	128	64
	حاصل على مؤهل متوسط	81	40.5		لا	72	36
	حاصل على مؤهل عالى	58	29.0	10	الانفتاح الثقافى		
4	الحالة التعليمية للأم				منخفض	42	21
	أمية	64	32.0		متوسط	115	57.5
	تقرأ وتكتب	37	18.5		مرتفع	43	21,5
	حاصلة على مؤهل متوسط	62	31.0	11	حجم الحيازة الزراعية		
	حاصلة على مؤهل عالى	37	18.5		صغيرة (5-23) قيراط	138	69
5	عدد أفراد الأسرة				متوسطة (24-41) قيراط	41	20.5
	من 1-3 أفراد	13	6.5		كبيرة (42-60) قراط	21	10.5
	من 4-7 أفراد	161	80.5	12	حجم الحيازة الحيوانية		
	من 8- 10 أفراد	26	13.0		صغيرة (1-5) حيوان زراعى	144	72
6	دخل الأسرة				متوسطة (6-9) حيوان زراعى	37	18.5
	من 2000- لأقل من5000 جنية	100	50.0		كبيرة (10- 14) حيوان زراعى	19	9.5
	من 5000 لأقل 8000 جنية	94	47.0				
	من 8000 جنية فأكثر	6	3.0				

ن= 200

جدول 3: توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى معرفتهم بمفهوم الإقتصاد الأخضر إجمالاً

مستوى المعرفة	عدد	%
مستوى منخفض	26	13.0
مستوى متوسط	64	32.0
مستوى مرتفع	110	55.0
الإجمالي	200	100

ن = 200 مبحوثاً

المصدر: جُمِعَت وحُسِبَت البيانات من استمارات الإستبيان.

جدول 4: المتوسط المرجح لاستجابة المبحوثين علي عبارات قياس الوعي الاجتماعي بدور الاقتصاد الأخضر في مواجهة التغيرات المناخية

م	دور الاقتصاد الأخضر	كبيرة		متوسطة		صغيرة		لا يساهم		المتوسط المرجح	الترتيب
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
1	حماية البيئة من التلوث ورفع المستوي الاجتماعي لأفراد المجتمع	112	56.0	66	33.0	6	3.0	16	8.0	2.37	1
2	تنمية الأفكار الابتكارية والإبداعية في المجالات المختلفة	54	27.0	88	44.0	43	21.5	15	7.5	1.91	7
3	ترشيد السلوك الاستهلاكي للفرد يسهم في حماية الموارد الطبيعية	87	43.5	88	44.0	25	12.5	0	0.0	2.31	2
4	الإقتصاد الأخضر يعزّز من الجهود المبذولة لتخفيف حدّة الفقر فى المجتمع	90	45.0	38	19.0	47	23.5	25	12.5	1.97	4
5	الإقتصاد الأخضر يتضمن آليات لاستحداث فرص عمل إضافية للشباب	97	48.5	63	31.5	26	13.0	14	7.0	2.22	3
6	الإقتصاد الأخضر يعزّز كفاءة استخدام الموارد ويحقق الأمن المجتمعي	70	35.0	60	30.0	45	22.5	25	12.5	1.88	8
7	الإقتصاد الأخضر يحقّق منافع لكل أفراد المجتمع.	62	31.0	62	31.0	39	19.5	37	18.5	1.75	10
8	يهدف الإقتصاد الأخضر إلى تحسين حالة الرفاهية الاجتماعية	46	23.0	72	36.0	70	35.0	12	6.0	1.76	9
9	يعزز الامن الوطني فى مجال الطاقة والمياه	69	34.5	79	39.5	27	13.5	25	12.5	1.96	5
10	يسهم الإقتصاد الأخضر فى خفض معدلات البطالة	61	30.5	68	34.0	68	34.0	3	1.5	1.94	6
11	يساعد الإقتصاد الأخضر علي الوصول لجودة الحياة الاجتماعية	56	28.0	62	31.0	44	22.0	38	19.0	1.68	11
12	المتوسط المرجح الاجمالى									1.97	

جدول 5: توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى وعيهم الاجتماعى بدور الإقتصاد الأخضر فى مواجهة التغيرات المناخية

مستوى الوعي	عدد	%
مستوى منخفض	48	24.0
مستوى متوسط	77	38.5
مستوى مرتفع	75	37.5
الإجمالي	200	100

ن = 200 مبحوثاً المصدر: جُمِعَت وحُسِبَت البيانات من استمارات الإستبيان.

جدول 6 المتوسط المرجح لاستجابة المبحوثين علي عبارات قياس الوعي الاقتصادي بدور الاقتصاد الأخضر في مواجهة التغيرات المناخية

م	العبارة	كبيرة		متوسطة		صغيرة		لا يساهم		المتوسط المرجح	الترتيب
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
1	التوسع فى تدوير المخلفات الزراعية بدلا من حرقها	133	66.5	65	32.5	2	1.0	0	0.0	2.66	1
2	إستخدام الهيدروجين الأخضر كمصدر للطاقة	75	37.5	63	31.5	46	23.0	16	8.0	1.99	11
3	يزيد الإقتصاد الأخضر من جلب الاستثمارات فى مجال الزراعة والصناعة	117	58.5	51	25.5	18	9.0	14	7.0	2.36	3
4	يعزز الإقتصاد الأخضر التنافسية الإقتصادية بين القطاعات	87	43.5	63	31.5	20	10.0	30	15.0	2.04	10
5	حماية البيئة من التلوث ورفع المستوي الإقتصادي لأفراد المجتمع	123	61.5	36	18.0	41	20.5	0	0.0	2.41	2
6	يعزز التنافسية الإقتصادية وتوفير فرص عمل للشباب	89	44.5	66	33.0	20	10.0	25	12.5	2.10	7
7	يزيد من جلب الاستثمارات فى مجال الزراعة والصناعة	92	46.0	75	37.5	24	12.0	9	4.5	2.25	4
8	يعمل الإقتصاد الأخضر علي حصاد مياه الأمطار واعادة استخدامها	79	39.5	78	39.0	34	17.0	9	4.5	2.14	5
9	يشجع الإقتصاد الأخضر تحلية مياه البحر واستخدامها فى الزراعة	98	49.0	45	22.5	34	17.0	23	11.5	2.09	8
10	يعمل الإقتصاد الأخضر علي حصاد مياه الأمطار واعادة استخدامها	101	50.5	36	18.0	48	24.0	15	7.5	2.12	6
11	يشجع الإقتصاد الأخضر تحلية مياه البحر واستخدامها فى الزراعة	93	46.5	54	27.0	24	12.0	29	14.5	2.06	9
12	المتوسط المرجح الاجمالى									2.20	

جدول 7: توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى وعيهم الاقتصادي بدور الإقتصاد الأخضر فى مواجهة التغيرات المناخية

مستوى الوعي	عدد	%
مستوى منخفض	39	19.5
مستوى متوسط	38	19.0
مستوى مرتفع	123	61.5
الإجمالي	200	100

ن = 200 مبحوثاً المصدر: جُمِعَت وحُسِبَت البيانات من استمارات الإستبيان

جدول 8: المتوسط المرجح لاستجابة المبحوثين علي عبارات قياس الوعي البيئي بدور الاقتصاد الأخضر في مواجهة التغيرات المناخية

م	العبارة	كبيرة		متوسطة		صغيرة		لا يساهم		المتوسط المرجح	الترتيب
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
1	استخدام مواد بناء تقلل من استخدام الطاقة الكهربائية لضمان الحفاظ علي البيئة واستدامتها	105	52.5	58	29.0	4	2.0	33	16.5	2.18	7
2	دعم قطاع النقل الجماعي النظيف بيئياً مما يساعد في الحفاظ علي البيئة	122	61.0	41	20.5	14	7.0	23	11.5	2.31	5
3	المساعدة في معالجة النفايات السامة والحد من آثارها السلبية علي البيئة	121	60.5	38	19.0	32	16.0	9	4.5	2.36	4
4	التوسع في استخدام التكنولوجيا الجيدة بيئياً وإتاحة سُبُل الحصول عليها	106	53.0	75	37.5	10	5.0	9	4.5	2.39	3
5	استخدام الزراعة بدون تربة مما يقلل من استخدام الآلات الزراعية التي تُلوث الهواء	66	33.0	73	36.5	36	18.0	25	12.5	1.90	10
6	التوسع في دعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة في مجال المحافظة علي البيئة	77	38.5	90	45.0	24	12.0	9	4.5	2.18	7م
7	التوسع في انتاج الطاقة المتجددة من الشمس والرياح للحد من تلوث البيئة	113	56.5	22	11.0	40	20.0	25	12.5	2.12	8
8	الحد من انبعاث الغازات الدفيئة مما يساعد في مواجهة التغيرات المناخية	67	33.5	85	42.5	32	16.0	16	8.0	2.02	9
9	التوسع في تدوير المخلفات الزراعية بدلا من حرقها	122	61.0	45	22.5	23	11.5	10	5.0	2.40	2
10	الأبنية الخضراء تستخدم مواد صديقة للبيئة وتحافظ علي المياه	106	53.0	72	36.0	18	9.0	4	2.0	2.40	2م
11	الحد من التلوث الصناعي وحماية البيئة	123	61.5	67	33.5	8	4.0	2	1.0	2.56	1
12	يهدف الإقتصاد الأخضر الى تخفيف مستوى التدهور البيئى	103	51.5	56	28.0	23	11.5	18	9.0	2.22	6
13	المتوسط المرجح الإجمالي									2.25	

جدول 9: توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى وعيهم البيئى بدور الإقتصاد الأخضر فى مواجهة التغيرات المناخية

مستوى الوعي	عدد	%
مستوى منخفض	33	16.5
مستوى متوسط	30	15.0
مستوى مرتفع	137	68.5
الإجمالي	200	100

ن = 200 مبحوثاً المصدر: جُمِعَت وحُسِبَت البيانات من استمارات الإستبيان.

جدول 10: المتوسط المرجح لاستجابة المبحوثين علي عبارات قياس الوعي الصحي بدور الاقتصاد الأخضر في مواجهة التغيرات المناخية

م	العبارة	كبيرة		متوسطة		صغيرة		لا يساهم		المتوسط المرجح	الترتيب
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
1	التوسع في تطبيق الزراعة العضوية لإنتاج غذاء صحي وآمن	125	62.5	46	23.0	18	9.0	11	5.5	2.43	1
2	يوفر الإقتصاد الأخضر معيشة حضرية أكثر استدامة تحافظ على صحة الانسان	99	49.5	72	36.0	20	10.0	9	4.5	2.31	3
3	حماية البيئة من التلوث ورفع المستوي الصحي لأفراد المجتمع	114	57.0	45	22.5	41	20.5	0	0.0	2.37	2
4	التوسع في إنتاج الأسمدة العضوية للحد من استخدام الأسمدة الكيميائية التي تضر بصحة البشر	92	46.0	87	43.5	10	5.0	11	5.5	2.30	4
5	يشجع الإقتصاد الأخضر استخدام المكافحة البيولوجية المتكاملة	81	40.5	60	30.0	50	25.0	9	4.5	2.07	6
6	يوفر الإقتصاد الأخضر معيشة حضرية أكثر استدامة تحافظ على صحة الانسان	91	45.5	78	39.0	31	15.5	0	0.0	2.30	4م
7	يشجع الإقتصاد الأخضر صناعة بعض الأدوية من مواد طبيعية	99	49.5	72	36.0	20	10.0	9	4.5	2.31	3م
8	يشجع الإقتصاد الأخضراستخدام مواد طبيعية خضراء في صناعة العديد من السلع	96	48.0	47	23.5	46	23.0	11	5.5	2.14	5
9	المتوسط المرجح الإجمالي									2.28	

جدول 11: توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى وعيهم الصحى بدور الإقتصاد الأخضر فى مواجهة التغيرات المناخية

مستوى الوعي	عدد	%
مستوى منخفض	9	4.5
مستوى متوسط	62	31.0
مستوى مرتفع	129	64.5
الإجمالي	200	100

ن = 200 مبحوثاً المصدر: جُمِعَت وحُسِبَت البيانات من استمارات الإستبيان.

جدول 12: توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى وعيهم بدور الإقتصاد الأخضر فى مواجهة التغيرات المناخية إجمالاً

مستوى الوعي	عدد	%
مستوى منخفض	23	11.5
مستوى متوسط	56	28.0
مستوى مرتفع	121	60.5
الإجمالي	200	100

ن = 200 مبحوثاً المصدر: جُمِعَت وحُسِبَت البيانات من استمارات الإستبيان.

جدول 14: توزيع المبحوثين وفقاً لمعرفتهم بالمخاطر المتعلقة بالزراعة.

م	العبارة	يعرف		لا يعرف		الترتيب
		عدد	%	عدد	%	
1	جفاف وتصحر الكثير من مساحات الأراضي الزراعية	176	88.0	24	12.0	2
2	التعرض للفياضانات والسيول	149	74.5	51	25.5	5
3	إنتشار الأمراض والآفات الزراعية	180	90.0	20	10.0	1
4	إنخفاض إنتاجية الثروة الحيوانية	149	74.5	51	25.5	5م
5	إنخفاض إنتاج عسل النحل	137	68.5	63	31.5	7
6	إنخفاض إنتاجية الأسماك	122	61.0	78	39.0	10
7	إنخفاض إنتاجية الطيور المنزلية	166	83.0	34	17.0	3
8	إنخفاض إنتاجية محاصيل الخضر	158	79.0	42	21.0	4
9	إنخفاض إنتاجية محاصيل الفاكهة	132	66.0	68	34.0	8
10	إرتفاع نسبة البرودة في الشتاء وتراكم الصقيع علي النباتات	138	69.0	62	31.0	6
11	إرتفاع نسبة ملوحة الأراضي القريبة من المناطق الساحلية	125	62.5	75	37.5	9
	متوسط إجمالى النسبة المئوية لدرجة المعرفة			74.2		

جدول 15: توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى معرفتهم بالمخاطر المتعلقة بالزراعة إجمالاً.

مستوى المعرفة	عدد	%
مستوى منخفض	22	11.0
مستوى متوسط	59	29.5
مستوى مرتفع	119	59.5
الإجمالي	200	100

ن = 200 مبحوثاً المصدر: جُمِعَت وحُسِبَت البيانات من استمارات الإستبيان.

جدول 16: توزيع المبحوثين من الريفيين وفقاً لمعرفتهم بالمخاطر المتعلقة بالأمن الغذائى.

م	العبارة	يعرف		لا يعرف		الترتيب
		عدد	%	عدد	%	
1	صعوبة الوصول إلي النمط الغذائي الصحي	106	53.0	94	47.0	8
2	عدم الاستقرار في إنتاج الغذاء والتذبذب في معدلاته	116	58.0	84	42.0	6
3	صعوبة الحصول علي النمط الغذائيي الصحي	111	55.5	89	44.5	7
4	إرتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج الزراعي	160	80.0	40	20.0	2
5	إحتكار التجار للسلع الغذائية	178	89.0	22	11.0	1
6	إنخفاض إنتاجية الثروة الحيوانية	158	79.0	42	21.0	3
7	إرتفاع أسعاء الغذاء في الأسواق العالمية والمحلية	151	75.5	49	24.5	4
8	نقص المواد الخام اللازمة لتصنيع بعض المنتجات الغذائية	122	61.0	78	39.0	5
	متوسط إجمالى النسبة المئوية لدرجة المعرفة			68.8		

جدول 17: توزيع المبحوثين وفقاً لنسبة معرفتهم بالمخاطر المتعلقة بالأمن الغذائى.

مستوى المعرفة	عدد	%
مستوى منخفض	71	35.5
مستوى متوسط	67	33.5
مستوى مرتفع	62	31.0
الإجمالي	200	100

ن = 200 مبحوثاً المصدر: جُمِعَت وحُسِبَت البيانات من استمارات الإستبيان.

جدول 18: توزيع المبحوثين من الريفيين وفقاً لمعرفتهم بالمخاطر المتعلقة بالبيئة

م	العبارة	يعرف		لا يعرف		الترتيب
		عدد	%	عدد	%	
1	إرتفاع نسبة ثاني أكسيد الكربون في الجو	155	77.5	45	22.5	5
2	اضطراب درجات الحرارة	149	74.5	51	25.5	7
3	هطول الأمطار بغزارة في بعض المواسم	182	91.0	18	9.0	1
4	تلوث البيئة بالغازات السامة	166	83.0	34	17.0	3
5	تلوث المياه	150	75.0	50	25.0	6
6	إرتفاع سرعة الرياح	147	73.5	53	26.5	8
7	إرتفاع منسوب سطح البحار والمحيطات	159	79.5	41	20.5	4
8	تعرض بعض المناطق الساحلية للغرق	171	85.5	29	14.5	2
	متوسط إجمالى النسبة المئوية لدرجة المعرفة			79.9		

جدول 19: توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى معرفتهم بالمخاطر المتعلقة بالبيئة

مستوى المعرفة	عدد	%
مستوى منخفض	8	4.0
مستوى متوسط	91	45.5
مستوى مرتفع	101	50.5
الإجمالي	200	100

ن = 200 مبحوثاً المصدر: جُمِعَت وحُسِبَت البيانات من استمارات الإستبيان.

جدول 20: توزيع المبحوثين وفقاً لمعرفتهم بالمخاطر المتعلقة بالصحة العامة

م	العبارة	يعرف		لا يعرف		الترتيب
		عدد	%	عدد	%	
1	تعرض أفراد المجتمع لبعض أمراض الجهاز التنفسي	139	69.5	61	30.5	5
2	إنخفاض مستوي معيشة الأسر في بعض المناطق الريفية الفقيرة	149	74.5	51	25.5	4
3	هجرة بعض السكان من المناطق المعرضة للخطر	164	82.0	36	18.0	1
4	الضغط علي المرافق والخدمات في المناطق التي يهاجر إليها الناس	138	69.0	62	31.0	6
5	تدمير المنازل واشتعال الحرائق	152	76.0	48	24.0	3
6	التعرض للظواهر الجوية القاسية مثل البرودة العالية والعواصف والسيول	155	77.5	45	22.5	2
	متوسط إجمالى النسبة المئوية لدرجة المعرفة			74.7		

جدول 21: توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى معرفتهم بالمخاطر المتعلقة بالصحة.

مستوى المعرفة	عدد	%
مستوى منخفض	21	10.5
مستوى متوسط	81	40.5
مستوى مرتفع	98	49.0
الإجمالي	200	100

ن = 200 مبحوثاً المصدر: جُمِعَت وحُسِبَت البيانات من استمارات الإستبيان.

جدول 22: توزيع المبحوثين من الريفيين وفقاً لمستوى معرفتهم بالمخاطر المترتبة على التغيرات المناخية إجمالاً

مستوى المعرفة	عدد	%
مستوى منخفض	4	2.0
مستوى متوسط	116	58.0
مستوى مرتفع	80	40.0
الإجمالي	200	100

ن = 200 مبحوثاً المصدر: جُمِعَت وحُسِبَت البيانات من استمارات الإستبيان.

جدول 23: قيم معامل الارتباط البسيط وقيم مربع كاى بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين درجة الوعى بدور الإقتصاد الأخضر في مواجهة المخاطر المترتبة علي التغيرات المناخية إجمالاً ".

م	المتغيرات المستقلة	الوعى اجمالا
	قيم معامل الارتباط البسيط لبيرسون	
1	السن	0.085
2	عدد أفراد الأسرة	-0.188**
3	الدخل الشهرى	0.028
4	حجم الحيازة الزراعية	-0.178*
5	حجم الحيازة الحيوانية	-0.200**
	قيم اختبار مربع كاى	
1	النوع	2.764
2	الحالة التعليمية للأب	26.394**
3	الحالة التعليمية للأم	20.646**
4	الحالة المهنية للأب	20.858**
5	المشاركة فى العمل التطوعى	1.823
6	الانفتاح الثقافى	30.969**

* معنوية عند مستوى 0,05 ** معنوية عند مستوى 0,01

جدول 24: قيم معامل الارتباط البسيط بين درجة معرفة المبحوثين بالمخاطر المترتبة علي التغيرات المناخية إجمالاً وبين درجة الوعى بدور الإقتصاد الأخضر في مواجهة المخاطر المترتبة علي التغيرات المناخية إجمالاً.

م	المتغيرات	الوعى الاجتماعى	الوعى الإقتصادى	الوعى البيئى	الوعى الصحى	الوعى إجمالاً
1	المعرفة بالمخاطر المتعلقة بالزراعة	0.140*	0.246**	0.246**	0.243**	0.185**
2	المخاطر المتعلقة بالأمن الغذائى	0.227**	0.364**	0.178*	0.0055	0.267**
3	المعرفة بالمخاطر المتعلقة بالبيئة	0.065	0.266**	0.185**	0.028	0.188**
4	المعرفة بالمخاطر المتعلقة بالصحة	0.103	0.367**	0.670**	0.515**	0.533**
5	المعرفة بالمخاطر إجمالاً	0.058	0.404**	0.399**	0.269**	0.366**

** معنوي عند مستوى 0,01 * معنوي عند مستوى 0,05

جدول 25: المعوقات التى تحد من قيام الإقتصاد الأخضر بدوره فى مواجهة التغيرات المناخية

م	العبارة	يعرف		لا يعرف		الترتيب
		عدد	%	عدد	%	
1	عدم التخطيط المتكامل فى مجال السياسات التنموية.	174	87.0	26	13.0	3
2	تفشى مشكلة البطالة بين فئات كبيرة من المجتمع وخاصة فئة الشباب.	190	95.0	10	5.0	1
3	عدم وجود سياسات حماية أو حوافز إضافية لمستخدمة الإقتصاد الأخضر	145	72.5	55	27.5	11
4	ارتفاع معدلات الفقر والحاجة إلى زيادة الانتاج دون مراعاة للجوانب البيئية	172	86.0	28	14.0	4
5	ارتفاع تكلفة استخدام الإقتصاد الأخضر مع عدم توفر كل متطلباته	150	75.0	50	25.0	9
6	ارتفاع تكلفة علاج التدهور البيئى والاثار المترتبة عليه	150	75.0	50	25.0	9م
7	ضعف الإمكانيات التقنية والخبرات الفنية المتوفرة	186	93.0	14	7.0	2
8	النمو السكانى الكبير والذى لا يتناسب مع الموارد المتاحة	158	79.0	42	21.0	7
9	ارتفاع نسبة الأمية خاصة فى الريف	149	74.5	51	25.5	10
10	تجاهل النظام التعليمى لمفهوم الإقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة	153	76.5	47	23.5	8
11	عدم توفر التكنولوجيا المناسبة للاقتصاد الأخضر	139	69.5	61	30.5	12
12	عدم توفر الارادة السياسية للتوسع فى الإقتصاد الأخضر	168	84.0	32	16.0	5
13	تضارب المصلحة العامة مع مصالح أصحاب النفوذ	162	81.0	38	19.0	6
14	غياب الدور الاعلامى لنشر ثقافة الإقتصاد الأخضر	122	61.0	78	39.0	13

جدول 26 مقترحات المبحوثين للتغلب على المعوقات التى تحد من قيام الإقتصاد الأخضر بدوره فى مواجهة التغيرات المناخية.

م	العبارة	يعرف		لا يعرف		الترتيب
		عدد	%	عدد	%	
1	زيادة الاستثمارات في مجال الإقتصاد الأخضر	179	89.5	21	10.5	4
2	التوعية بأهمية المخلفات وضرورة إعادة تدويرها والاستفادة منها	196	98.0	4	2.0	1
3	تشجيع استخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة الصديقة للبيئة	180	90.0	20	10.0	3
4	توعية أفراد المجتمع بترشيد استخدام الطاقة	183	91.5	17	8.5	2
5	الحد من الأنشطة التي تلوث البيئة	172	86.0	28	14.0	5
6	تغليظ العقوبة لمن يخالف الاستخدام السليم والآمن لمصادر الطاقة	136	68.0	64	32.0	10
7	تشجيع المواطنين علي الحد من الأنشطة التي تترك بصمة كربونية مرتفعه	151	75.5	49	24.5	9
8	تسهيل الحصول علي القروض لإقامة مشروعات في مجال الإقتصاد الأخضر	152	76.0	48	24.0	8
9	تخفيض الفائدة علي القروض للاستثمار في مجال الإقتصاد الأخضر	168	84.0	32	16.0	7
10	جذب المزيد من الاستثمارات في شتي قطاعات الإقتصاد الأخضر	169	84.5	31	15.5	6

Awareness of Rural people about Green Economy Role in Reduction of Climate Changes in Countryside of Sharkia Governorate

S. A. F. Shams El Din *, and S. M. M. Eldash

Agricultural Extension and Rural Sociology Department, Faculty of Agriculture, -Al-Azhar University, Cairo, Egypt.

* Corresponding author E-mail: saadshams@azhar.edu.eg (S. Shams El Din)

ABSTRACT:

The research aimed to identify some of the personal and social characteristics of rural young respondents, determine degree of knowledge for the respondents about concept of green economy and its importance, respondents knowledge about risks arising from climate changes in the studied areas, and determine the degree of awareness of respondents about the role of green economy in facing the risks arising from climate changes in the following aspects: Social, economic, health and environmental, and identifying the obstacles that limit the green economy's role in facing climate changes and proposals to overcome them from the respondents' view point. The research was conducted on a sample of 200 rural of young respondents, who were chosen randomly from two villages in Markaz Zagazig (Zagazig center) affiliated to Sharkia Governorate. The personal interview questionnaire was used to collect data from respondents during March and April 2023.. After collecting the data, it was emptied and analyzed statistically, using frequencies, percentages, weighted average, Pearson's simple correlation coefficient, and chi-square. The most important results are as follows: High level of knowledge of the respondents with the concept of green economy, where the percentage of respondents in the high level category reached 55%. More than three-fifths of the respondents (60.5%) have a high level of overall awareness of the role of the green economy in facing climate change. Nearly three-fifths of the respondents (58%) have a medium level of knowledge about the risks arising from climate change. There is a direct correlation at a significant level of 0.01 between degree of respondents' knowledge about the risks in general and degree of their economic, environmental and health awareness, and awareness in general, in regard to the role of green economy in facing the risks arising from climate change. The most important constraints that limit the green economy from playing its role in facing climate change is the spread of unemployment problem among the groups of society, especially among young groups, The weakness of available technical capabilities and experiences. The most important proposals of the respondents to overcome the obstacles that limit the green economy's role in facing climate change is raising awareness of the importance of waste and the need to recycle and benefit from it, and raise awareness about energy rationalization use and encourage the use of new and renewable energy sources that are environmentally friendly.

Keywords: Community awareness; Green Economy; Risks and Climate Changes.